

عيد الشرطة الـ 69

حكايات من دفتر أحوال البوليس المصري

رصاص الإسماعيلية ومدركات العريش.. رجال يقدمون أرواحهم فداء للوطن



وزارة الداخلية.. «أمن بلا صخب» | عيون ساهرة لمواجهة الجريمة والإرهاب | قصص من بيوت شهداء الواجب

الكوليرا والكورونا

دور تاريخي في مواجهة الأوبئة



رئيس مجلس الإدارة
مدحت بركات

رئيس التحرير
محمد عبدالجليل

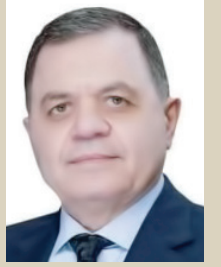
الطريق

طريقنا.. وهنكملة

الخميس ٢١ يناير ٢٠٢١ - ٨ جمادى الآخرة ١٤٤٢ - العدد ٢٨٩ - السعر ٢ جنيه

اللواء محمود توفيق

صائد
التكفيريين



ملفات ساخنة.. نواب شباب «التنسيقية» في صالون «الطريق»



محمد عبدالجليل

يكتب:

الشرطة في عيدها

يخلد جهاز الشرطة بعد أيام قليلة ذكرى أبطاله الذين استشهد منهم خمسون بطلا وأصيب عشرات آخرون على يد الاحتلال الإنجليزي في معركة الإسماعيلية من عام ١٩٥٢.

ولم أجد في هذه المناسبة الوطنية ما أقدمه عن دور رجال الشرطة ونمط حياتهم المحفوفة بالمخاطر والمسيجة بالموت سوى اقتباسات من هذا المقال الذي نشر في افتتاحية مجلة «البوليس» عام ٥٢. المجلة استهلت مقالها بكلمات للرئيس الأمريكي أبراهام لنكولن الذي شبه فيه البوليس بحبة القمح، فلولاً حبة القمح ما وجدنا الخبز، وليس خافياً أن الخبز الذي قصده الرئيس الأمريكي لم يكن سوى الشعور بالأمن والطمأنينة والسلام في بلادنا، والذي هو عمود الخيمة لكل بلد.

الأمن الذي يحقق الاستقرار ويدعم قيم العدالة وينشر السلام بين الناس هو المفتاح الذي امتلكه الإنسان للممرور من الهمجية إلى المدنية

إن ارتياد الحياة العسكرية ليست بالأمر الهين على شباب في مقتبل أعمارهم يعيشون عيشة خشنة في انضباط صارم والتزام حديدي، ثم بعد ذلك يخرجون من الدار إلى النار ليقفوا أمام مصارع الموت التي تواجههم كل يوم ويواجهوا الخطر المحدق بهم في كل مكان، وهم مع ذلك راضون بما يقدره الله، مخلصين في الدفاع عن شرف قضيتهم وهي قضية الأمن والاستقرار.

أخيراً.. قد يتوهم البعض بأن رجال الشرطة يعيشون على المستوى المادي عيشة راضية، ولكن ما لا يعلمه الكثيرون أن الشرطيين مثلهم مثل ملايين موظفي الشعب المصري ممن يكسبون من أجل توفير ضروريات حياتهم، فضايل الشرطة هو في النهاية موظف يخضع لقانون الوظيفة وترقياتها ودرجاتها متخطيا عتبات سلمها الوظيفي من آخر درجاته إلى أعلاها في رحلة شقاء طويلة قد لا يصل إلى محطتها الأخيرة بسبب يد غادرة أو طلقة جبانة.

محمد سعيد:

قناة الزمالك مخصصة لأخبار النادي الأهلي



أحمد جمال:

الإعلامي الأهلاوي يخدم مصالحه الشخصية

ملفات الشرق الأوسط الساخنة على طاولة «بايدن»

كامالا هاريس..

مندوبة إسرائيل في البيت الأبيض

إيران وفلسطين..

ترقب لقرارات الرئيس الأمريكي الجديد



ارتفاع احتياطي النقد الأجنبي لمصر لأعلى مستوى في 8 أشهر

إله الخصوبة والنماء.. لعنة الفراعنة في مقابر سوهاج

صلاح منصور..

ليلة بكى فيها

العمدة عثمان على

كتف الرئيس السادات



أمينة خليل: بمشي ورا احساسى

شباب «التسيقية» بالنواب في صالون «الطريق»



محمد عبد العزيز: حقوق الإنسان في الصحة والمسكن أهم ملفاتي أحمد فتحي: لجنة التضامن الاجتماعي ملفها الأبرز ذوي الاحتياجات الخاصة وأسر الشهداء عمرو درويش: ملفات الإدارة المحلية على رأس الساعة.. والقيادة السياسية وعدت فأوفت



وأكد أن أحد الملفات التي يتم العمل عليها، هو ملف «أسر الشهداء»، مبيّنًا أن إحدى وكالات اللجنة من أسر الشهداء، وذلك من أجل تحقيق كل أشكال التكامل في لجنة التضامن في البرلمان، مضيفًا أنه اللجنة انعقدت اليوم وكان أول عمل لها في قانون أسر الشهداء وتم تعديل بعض المواد التي سيتم عرضها على اللجنة.

وشدد على أنه لجنة التضامن الاجتماعي تسعى لحل المشاكل المتعددة بالنسبة لجميع المواطنين، ومنها: «المسنين، وذوي الاحتياجات الخاصة، والأسر المنتجة، وملف الطفولة»، ولذلك لا بد من وجود تشريعات، وتحديث آليات العمل، وهو الدور الذي يحاول العمل عليه شباب تسيقية الأحزاب.

الإدارة المحلية

وفي السياق ذاته، قال عمرو درويش، عضو تسيقية شباب الأحزاب السياسية، إن مشواره في العمل السياسي بدأ منذ عام ٢٠١١، ثم أصبح أحد أعضاء لجنة الد-٥، والمقرر المساعد في لجنة الحوار المجتمعي والمقترحات، حتى تم تأسيس تسيقية الأحزاب السياسية، منذ ٣ سنوات، وتم العمل من قبل الشباب بنظام سياسي وطني رفيع المستوى، المشهد السياسي قبل التسيقية كان مرتبك، لذلك كان الهدف من تسيقية الشباب هو تهيئة الحياة السياسية والحزبية في مصر، وهو أمر يدعو للفخر، بالوصول إلى ما يقرب من ٢٦ حزب سياسي، ومجموعة من كبيرة من الشباب السياسيين يتمتعوا بالكثير من الخبرات السياسية الكبيرة.

وأوضح أن ملفات الإدارة المحلية في المحافظات بما تحتويه من مشروعات تندرج تحت أعمال المحليات، سيكون من الموضوعات على رأس الساعة.

وقال نادر مصطفى، إنه تخرج من كلية اقتصاد وعلوم سياسية عام ٢٠٠٠، ثم درس ماجستير ودكتوراه في العلوم السياسية من الهند، وحصل على ليسانس الحقوق من جامعة عين شمس، ونال الزمالة من كلية الدفاع الوطني في أكاديمية ناصر العسكرية، وحصل على الدبلومة في الديمقراطية وحقوق الإنسان من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة.

وأضاف «مصطفى» أنه بدأ مشوار عمله السياسي بعمله كصحفي في جريدة الجمهورية، حيث كان مراسل لجريدة الجمهورية والتلفزيون المصري من الهند، كما أنه عمل مراسل أيضًا في وزارة الخارجية، ورئيس القسم الدبلوماسي في الجريدة، ثم أصبح عضو مجلس إدارة الجمهورية للدراسات السياسية والأمنية، ثم عمل مع اللواء الراحل سامح سيف اليزل، الذي مكّنه من الترشح إلى البرلمان في عام ٢٠١٦، وشغل منصب أمين سر لجنة الثقافة والإعلام والثقافة في البرلمان على مدار ٥ أدوار إنقاذ.

دعاء راجح

والاقتصادي والصحي بالمبادرات التي قدمتها ومنها مبادرة «١٠٠ مليون صحة والقضاء على فيروس سي»، وأن الحق في الصحة هو أحد أهم الحقوق الاجتماعية والاقتصادية، وأيضًا الحق في السكن، والتطور الكبير في مشروعات الإسكان، وخصوصًا الإسكان المتعلق بالمشروعات ونقل العشوائيات من مناطق إسكان خطيرة إلى مناطق آمنة.

وأضاف أن خطط عمله الفترة المقبلة ستضمن المزيد من تمكين المرأة والشباب، وكان أكبر مثال على ذلك، هو ما شهده مجلس النواب، والذي تضمن أعلى نسبة للشباب والنساء في تاريخ الحياة النيابية، ولذلك تمكين الشباب والنساء في مختلف القطاعات سيكون من الأمور المهمة جدًا على قائمة خطط عمله خلال الفترة المقبلة. وتابع أن ملف ذوي الاحتياجات الخاصة، من الأمور الهامة التي سيعمل عليها، وخصوصًا في فكرة كود الاتاحة حينما يتم تأسيس مبان جديدة لا بد أن يكون هناك مرافق خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، وأضاف أن هناك ما يقرب من ٣٢ من القيادة الشبابية في مجلس النواب، وفي مجلس الشيوخ يوجد ١٢ نائبين بين منتخبيين ومعيينين، وهي خطة يتم العمل عليها تحت قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي.

أسر الشهداء

ومن ملف حقوق الإنسان إلى التضامن الاجتماعي، والذي يتحدث عنه النائب أحمد فتحي، عضو تسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، ووكيل لجنة التضامن الاجتماعي في البرلمان، إن من أهم الملفات التي سيتم العمل عليها على مدار الـ ٥ سنوات المقبلة، هي ملفات الأسر وذوي الاحتياجات الخاصة.

وأضاف أنه عمل مع منظمات المجتمع المدني والدولية على مدار ١٧ عامًا، والتي تعرف من خلالها على الدور الكبير الذي قدمته منظمات المجتمع المدني في الوصول إلى أكبر عدد من المواطنين، وذلك جاء دور لجنة التضامن الاجتماعي في البرلمان لربط الأفكار الجيدة للمنظمات التي لا يزال دورها غير فعال في المجتمع، أن يكون لهم منهج تشريعي وينفذوا أجندة الدولة، وعلى سبيل المثال مشروع كبير مثل «حياة كريمة» والتي يتم العمل في التعرف على مدى استفادة المحتاجين من هذا المشروع، والتعرف على دور مؤسسات المجتمع المدني في هذا المشروع، ولذلك يأتي دور لجنة التضامن في البرلمان لمراقبة الأعمال التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني، بالإضافة إلى تفعيل قانون الجمعيات الأهلية الصادر من الأيام وتنفيذه على أرض الواقع.

وأوضح أن الملف الثاني، هو «ذوي الاحتياجات الخاصة»، مبيّنًا أن أمين سر اللجنة التي تعمل معه على هذا الملف من ذوي القدرات الخاصة، وسيتم الاستعانة برؤيتها الخاصة، والاهتمام بملفات على ملفات التدريب والتأهيل لهم، وإبراز أهم المشكلات والقضايا التي يواجهونها.

أضاء نور الشباب الحياة النيابية والسياسية في مصر، وكان الإثبات على ذلك، هو المشاركة الضخمة والتي تعد الأولى من نوعها بحصول الشباب في مجلس النواب على ٣٢ مقعدًا، ليكنونوا للعالم دليل على أن مصر تحت قيادة شبابية، برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي لطالما أكد على أهمية دور الشباب في المناصب القيادية وقدرتهم على قيادة المستقبل الباهر لمصر. «الطريق» حاورت «شباب النواب» ملتكتشف عن خططهم على مدار ٥ سنوات فترة الانعقاد.

قال محمد عبد العزيز، البالغ من العمر ٣٥ عامًا، وكيل لجنة حقوق الإنسان في البرلمان، وعضو تسيقية شباب الأحزاب السياسي، إنه في البداية كان عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، ورئيس مكتب الشكاوى في المجلس، وعضو لجنة الد-٥ لصياغة الدستور المصري في عام ٢٠١٤، والمقرر المساعد للجنة نظام الحكم، في لجنة الد-٥، والتي كانت مخصصة بصياغة مواد نظام الحكم في الدستور، وأحد مؤسسي حركة نمر، وأحد الحضور لبيان ٣ يوليو عام ٢٠١٣. وأوضح «عبد العزيز» أن مشاركته في انتخابات مجلس النواب تعد الثانية وليست الأولى بالنسبة له، مبيّنًا أنه شارك في مجلس النواب عام ٢٠١٥، عن دائرته قسم أول- شبرا الخيمة، على المقاعد الفردية، ولكن لم يوفق في التجربة الأولى له، إلا أن هذه التجربة أكسبته المزيد من الخبرات أملهته على المشاركة في البرلمان للمرة الثانية في عام ٢٠٢٠، والتي حاز خلالها على نجاح منقطع النظير. وبين أن أهم الدروس التي تعلمها من المشاركة الأولى له في انتخابات مجلس النواب، كانت أمور فنية لها علاقة بإدارة العملية الانتخابية، ومنها تقسيم الدائرة إلى مناطق ومرمعات مصغرة وأن يكون هناك فريق عمل في كل مربع، قادر على تعريف المرشح للمواطنين وبرنامجه وأهدافه، وكيف تكون التغطية الدعائية مهتمة بمتطلبات الدائرة الانتخابية، وأن لكل منطقة مشكلات وتحديات مختلفة عن غيرها من المناطق الأخرى، وإعداد برنامج انتخابي قابل للتطبيق والتنفيذ على أرض الواقع، وأن يكون البرنامج الانتخابي نابع من الاحتياجات التي يريدها المواطنين في كل دائرة انتخابية.

وأكد النائب محمد عبد العزيز أنه باعتبار الخلفية السياسية التي نبع منها مرتبطة بحقوق الإنسان، ورئاسته لمكتب الشكاوى في البرلمان لفترة طويلة، فإنه سيهتم بملف حقوق الإنسان في البرلمان وتم اختياره وكيلًا لهذه اللجنة في مجلس النواب، مبيّنًا أنه سيعمل على المجالات المتعلقة بحقوق الإنسان «المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية»، مشيرًا إلى أن مصر قطعت شوطًا كبير في المجال الاجتماعي

مجتمع الطريق

الأستاذ/ أحمد الحميلي

المدير الإداري وأسرة

تحرير جريدة الطريق تهنيء

المطرب/ عمرو شعبان عبد الرحيم
بالزفاف السعيد



الأستاذ/ وليد خطاب

والأستاذ/ محمود خطاب

المخرج الفني

وأسرة تحرير جريدة الطريق تهنيء

الأستاذ/ مصطفى الليثي

بالخطوبة السعيدة

وعقبال الزفاف





الشرطة المصرية رجال على قدر الوطن

مصاف أقوى الدول في العالم، وعلى الرغم من اختلاف الأزمنة والظروف وتغير التحديات والأعداء إلا أن رجال الشرطة المصرية يثبتون كل يوم أنهم على قدر الحدث وقدر الأمانة في حماية أمن مصر واستقرارها حتى تزهق الروح فداء للوطن.. في عيد الشرطة الـ ٦٩ تهدي «الطريق» ملفات من تاريخ البوليس المصري لرجال شرطة مصر الأوفياء وتخص بالتحية شهداء الواجب من ارتقوا في سبيل أن تحيا مصر.

الاحتلال أيديهم احتراماً وإعجاباً بالجنود المصريين وعلى تلك الشجاعة التي لم يروا مثلاً في التاريخ.. هنا سطر ومايزال رجال الشرطة المصرية الأساطير والمعجزات في سجل الشجاعة والاقدام والموت فداء للوطن. ٦٩ عاماً مرت على ملحمة الشرطة في الإسماعيلية التي راح ضحيتها ٥٦ شهيداً بخلاف المصابين في دفاعهم الباسل أمام قوات الاحتلال المتحصنة بالمدافع والدبابات، ومنذ ذلك التاريخ صار سقوط الشهداء من رجال الأمن ثمناً رخيصاً في سبيل استقرار مصر. بعد سنوات من بطولة شهداء الإسماعيلية مرجع الأمن المصري بمراحل عديدة في التطور جعلته في

الدخان حبيس المدافع والرصاص يسكن الصخور والصدور ومسك الشهداء يختم الميدان، كل شيء هنا مبارك.. وجوه العساكر وابتسامة بوكات النظام.. وجلال الموت في مبني المحافظة.. ٦٩ عاماً مرت على المكان ومايزال الرصاص يسكن صدور أسود الشرطة المصرية، هنا سجل رجال البوليس المصري ملحمة للتاريخ والجغرافيا والحضارة.. هنا كتب الجنود شرف الوطن من جديد.. لا تراجع لا استسلام.. ساعتان من القصف المميت ظن بعدها القائد المحتل أن عزيمة الرجال خارت تحت الركام.. طلب الاستسلام فجاءه الرد صاعقاً لن تدخلوا المكان إلا على جثثنا.. رفع جنود

معركة الإسماعيلية.. الرصاص مايزال في صدور الرجال



معركة استمرت ساعتين فقط لكنها خلدت مئات السنين، بل صارت نموذجاً يدرس في الشجاعة والاستبسال، إلى أن أصبحت ذكرى وعيدا لكل من عمل بجهاز الشرطة وكل مصري بشكل عام.



منذ ٦٩ عاماً كان ما يقرب من ٨٠ رجلاً من الشرطة على موعد لدخول التاريخ كان الميعاد ٢٥ يناير عام ١٩٥٢، حيث قام القائد البريطاني بمنطقة القناة «البريجادير أكسهايم» باستدعاء ضابط الاتصال المصري، وسلمه إنذاراً لتسليم قوات الشرطة المصرية بالإسماعيلية أسلحتها للقوات البريطانية، وترحل عن منطقة القناة وتتسحب إلى القاهرة، جاء ذلك بسبب التوتر بين مصر وبريطانيا بسبب الأنشطة الفدائية ضد معسكراتهم، ما أدى لخسارتهم إضافة إلى انسحاب العمال المصريين من العمل معهم، بعدما أعلنت الحكومة عن فتح مكاتب لتسجيل أسماء الراغبين في ترك عملهم للمساهمة في الكفاح الوطني عام ١٩٥١، وسجل خلال شهر ونص ما يقرب من ٩١ ألف عامل، وتوقفوا عن إمداد ضباط بريطانيا بالاحتياجات المعيشية، كما امتنع التجار عن إمداد المحتلين بالمواد الغذائية الأمر الذي أزعج حكومة لندن ، فهددت باحتلال القاهرة إذا لم يتوقف نشاط الفدائيين ، ولم يعبأ الشباب بهذه التهديدات ومضوا في خطتهم غير عابئين بالتفوق الحربي البريطاني واستطاعوا بما لديهم من أسلحة متواضعة أن يكبدوا الإنجليز خسائر فادحة. «طلب الاستسلام» فويل من المحافظة بالرفض حيث رفضت الإنذار البريطاني وأبلغ رجال الشرطة بالإسماعيلية الإنذار إلى فؤاد سراج الدين، وزير الداخلية في هذا الوقت، والذي أيد موقف رجال في عدم الاستسلام وطلب منها الصمود والمقاومة إلى آخر جندي. في الساعة السابعة صباحاً بدأت المجزرة، حيث أمر القائد البريطاني في القناة ، قواته بمحاصرة قوات شرطة الإسماعيلية وأطلق البريطانيون نيران مدافعهم بطريقة وحشية لأكثر من ٦ ساعات وانطلقت مدافع الميدان من عيار ٢٥ رطلاً ومدافع الدبابات (السنثوريون) الضخمة من عيار ١٠٠ ملليمتر تلك بقنابلها مبنى المحافظة وتكثرت بلوكات النظام، وبعدها أمر الجنرال إكسهايم بوقف الضرب لمدة قصيرة لكي يعلن على رجال الشرطة المحاصرين في الداخل إنذاره الأخير وهو التسليم والخروج رافعي الأيدي وبدون أسلحتهم وإلا فإن قواته

ستستأنف الضرب بأقصى شدة، وتملكت الدهشة القائد البريطاني حينما جاءه الرد من ضابط شاب صغير الرتبة وهو النقيب مصطفى رفعت، فقد صرخ في وجهه في شجاعة وثبات: لن تسلّمونا إلا جثثاً هامدة. واستأنف البريطانيون المذبحة فانطلقت المدافع وزمجرت الدبابات وأخذت القنابل تهمر على المباني حتى حولتها إلى أنقاض، بينما تبعثرت في أركانها الأشلاء وتخضبت أرضها بدماء الشهداء . وبرغم ذلك الجحيم الذي أقامه الإنجليز على أرض الإسماعيلية ظل أبطال الشرطة صامدين في مواقعهم يقاومون ببنادقهم العتيقة من طراز (لى إنفيلد) ضد أقوى المدافع وأحدث الأسلحة البريطانية حتى نفذت ذخيرتهم، وسقط منهم في المعركة ٥٦ شهيداً و ٨٠ جريحاً، بينما سقط من الضباط البريطانيين ١٣ قتيلاً و ١٢ جريحاً، وأسر البريطانيون من بقي منهم على قيد الحياة من الضباط والجنود وعلى رأسهم قائدهم اللواء أحمد رائف ولم يفرج عنهم إلا في فبراير ١٩٥٢.. ولم يستطع الجنرال إكسهايم أن يخفى إعجابه بشجاعة المصريين فقال للمقدم شريف العبد ضابط الاتصال لقد قاتل رجال الشرطة المصريون بشرف واستسلموا بشرف، ولذا فإن من واجبن احترامهم جميعاً ضباطاً وجنوداً . وقام جنود فصيلة بريطانية بأمر من الجنرال إكسهايم بإداء التحية العسكرية لطايبور رجال الشرطة المصريين عند خروجهم من دار المحافظة ومرورهم أمامهم تكريماً لهم وتقديراً لشجاعتهم وحتى تظل بطولات الشهداء من رجال الشرطة المصرية في معركتهم ضد الاحتلال الإنجليزي ماثلة في الأذهان ليحفظها ويتغنى بها الكبار والشباب وتعيها ذاكرة الطفل المصري وتحثي بها .

تلك المعركة التي أثبتت شجاعة ووطنية رجال الشرطة وأصالة «معدن» رجال الداخلية، ستظل إلى الأبد عيدا يحتفل به المصريون يفخرون به بجهاز شرطتهم والقائمون على استقرار أمنهم.

اللواء محمود توفيق.. «أمن بلا صخب»

مليارات الجنيهاات. وزير الداخلية الذي تولى حقيبة الوزارة الحديدية يونيو ٢٠١٨ من مواليد ١٩٦١ ، بمحافظة القاهرة، تخرج من كلية الشرطة عام ١٩٨٢ بأقدمية رقم ١٥٥ . عمل «توفيق» بعدة قطاعات بوزارة الداخلية، إلى أن التحق بالعمل بقطاع الأمن الوطني «أمن الدولة سابقاً»، وتدرج في المناصب حتى شغل منصب وكيل إدارة الأمن الوطني بالقاهرة، قبل أن يصدر اللواء مجدي عبدالغفار وزير الداخلية في السبت ٢٨ أكتوبر الماضي قراراً بترقيته رئيساً لجهاز الأمن الوطني على خلفية حادث الواحات الإرهابي، بعد إعفاء اللواء محمود شعراوي رئيس الجهاز السابق من منصبه. تخصص «توفيق» خلال عمله بجهاز الأمن الوطني في ملف النشاط الخارجي وتحديداً في النشاط العربي حتى عُين رئيساً للجهاز. نجح في الإيقاع بأكبر عدد من العناصر الإرهابية التابعة لجماعة الإخوان الإرهابية، حيث اشتهر وسط زملائه بلقب «الثعلب»، نظراً لخبرته الأمنية في التعامل مع الملفات الشائكة والمعلوماتية بحكم عمله في الجهاز لفترة طويلة خاصة قبل ثورة ٢٥ يناير.



أعد الملف: سعيد محمود- محمد علي - دعاء راجح - عواطف الوصيف - نيفين مصطفى - محمد جمال الدين -رضوى ناصر - محمود معروف



البوليس المصري.. حكاية ذاكرة الجريمة زمان



في القرن التاسع عشر، عندما شبه البوليس بحبة القمح التي لولاها لما وجد الخبز، خبز الحياة هو الطمانينة والاستقرار الناتجان عن الأمن، وهو الذي يعتبر نقطة تحول من الهمجية إلى المدنية.

وفي بقية كلمة المجلة للقراء خاطبت جموع الشعب موضحة دور الشرطة، حيث كتبت «إن رجل البوليس صديق وفي قبل أن يكون عدوا عنيدا، فامنحوه الثقة ليمتلك نفسه، فإنه حبة القمح التي تدفن تحت التراب، وتعيها في الظلام لتب الإنسان ثمرة مباركة، إن رجل البوليس كالشمعة التي تحترق لتضيء ما حولها، إذن فلا شك أنه مواطن نبيل، وكل نبيل يستحق التقدير».

ويقول الكاتب والباحث التاريخي أيمن عثمان، إن الجريمة كانت محور مجلة «البوليس» الرئيسي، لكنها لم تكن عبارة عن أخبار عن الحوادث وكفى، بكل كانت تتناول كل جوانبها بأشكال مختلفة ومميزة، حتى في القصص الأدبية التي كانت تكتب أو تترجم على صفحاتها، وأيضا في إبراز الدور المتجمعي الكبير لرجال الشرطة آنذاك؟

البوليس كحبة القمح!

قد يندهش القراء من ذلك الوصف الذي كان عنوان المقالة الافتتاحية للعدد رقم ١٤ من مجلة «البوليس»، والصادر بتاريخ ١٨ نوفمبر سنة ١٩٥٢، حيث نشرت المجلة جزء من كلمة الرئيس الأمريكي السادس عشر أبراهام لينكون لشعبه

وفي خمسينيات القرن العشرين، وبالتحديد في فترة ازدهار الصحافة والفن والأدب التي تزامنت مع ثورة ٢٣ يوليو، وإلى جانب مجلات مثل المصور والهلال، وآخر ساعة، والاشين والدنيا، والكواكب، ظهرت على الساحة الصحفية مجلة تبدو للوهلة الأولى ذات هدف أمني بحت، ويعتقد من يسمع عنها أنها لن تقدم شيئا سوى بعض الموضوعات التي لا تهم سوى رجال الأمن فقط، لكن الأمر كان مختلفا بحق، فتلك المجلة الفريدة والنادرة التي لم تعد تصدر اليوم، كانت تقدم وجهة صحفية اجتماعية، بل فنية وأدبية أيضا، نالت بها استحسان القراء والنقاد في الوقت ذاته، إنها مجلة «البوليس».



الشرطة حذرت.. عدد الساقطات في العام الواحد يصل لـ 4000 امرأة والمختشدين 8000



يقول الكاتب والباحث التاريخي أيمن عثمان إن مجلة البوليس كانت تهتم أيضا بكشف الاغيب النشاليين والنصائين والشحاذين للقراء، حيث توضح لهم كيفية تكرر المتسولين وادعاء الإصابة بعاهة مستديمة ليستدر عطف المواطنين، وفي إحدى المرات جعلت أحد المخبرين يتكرر في زي متسول، وتم عمل معايشة معه ليوم كامل، ليكتشف القراء أنه تحصل على ثروة في ذلك اليوم من التسول فقط.

ويضيف أيمن عثمان لـ «الطريق»، أن المجلة كانت تسلط الضوء على دور نادي الضباط المجتمعي لرعاية أبناء الضحايا والمجرمين أيضا، حيث كانت وجهة نظر البوليس المصري أن ابن المجرم لو لم يتم الاعتناء به جيدا سيتحول إلى نسخة إجرامية جديدة من والده.

ويشير الباحث التاريخي إلى أن مجلة البوليس في أحد الأعداد أقامت ندوة مخصصة عن زيادة عدد حالات الطلاق في مصر، تحدث فيها العديد من ربات البيوت وشيوخ الأزهر والقساوسة وعلماء النفس، للوقوف على سبب تلك الأزمة التي من الممكن أن تؤثر على الوضع العام في مصر.

وبمطالعة إحدى صفحات المجلة، نجد أنها تتحدث عن أزمة عدم وجود قانون لمعاقبة من يعاكس امرأة في الطريق العام، حيث كتب تحت عنوان «مكتب حماية الأدب ينذر بأن الأدب في خطر» أن الجهات المختصة تدرس سن عقوبات رادعة غير هينة لحماية الأدب العامة في دور السينما والملاهي والمحال العامة والميادين والشوارع.

ووضحت المجلة أن وقتها كان عدد الساقطات في العام الواحد ٤٠٠٠ امرأة، بين يصل عدد المختشدين إلى ٨٠٠٠، شارحة أن أسباب ذلك نتيجة لعدم وجود قوانين رادعة، ضاربة المثل بالقائم مقام علي عرب رئيس مكتب حماية الأدب وقتها، والذي طالب بوضع عقوبة قاسية لمعاكسي السيدات في الطرقات قائلا: «إن قانون العقوبات لم ينص على مادة خاصة بهؤلاء، فكيف نعاقيهم؟».

كانت تلك بعض الحكايات من دفتر البوليس المصري الخالد، الذي ينطبق عليه بالفعل وصف «إبراهيم لينكون» حينما قال إنه حبة القمح.

قصة عصابة «العجوز والضراير»



بتفاصيل الجرائم جميعها، وذكر أسماء محلات الضحايا الذين فرحوا ببقطة رجال شرطتهم البواسل.

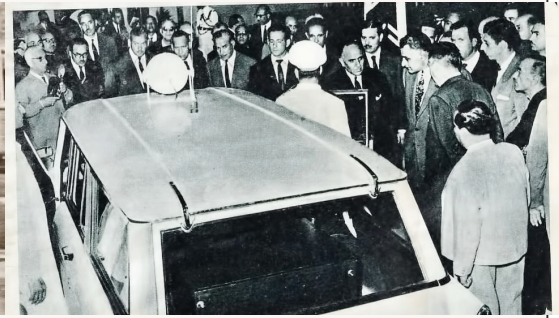
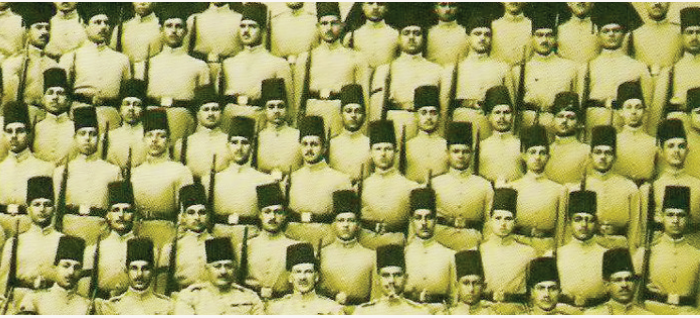
أما الجريمة الثانية، فكانت سرقة خزانة مدرسة الرهايات في منطقة السكاكيني، ولتي قام بها ثلاثة من لصوص الخزائن، بالاتفاق مع فراش المدرسة الذي سهل لهم الدخول وعاونهم على السرقة.

وتمكن مكتب المباحث الجنائية من كشف شخصية الجناة بذكاء شديد، ففي أثناء فرارهم من المدرسة، ونتيجة لاكتشاف أمرهم من إحدى الرهايات التي أطلقت صافرة تحذير مملنة عن السرقة، اختلت عجلة القيادة من يد سائق عربة اللصوص، فارتطم ورفرف السيارة بسور المدرسة، ما نتج عنه اعوجاجه وسقوط بعض قشور الطلاب الخاص بالسيارة، وهو الخيط الذي أمسك به رجل المباحث الذكي، عندما التقط «قشرة البوية»، بحسب وصف المجلة، وأجرى بحثا مكثفا في الجراجات وورش التصليح، حتى تعرف على السيارة في أحد الجراجات نتيجة تطابق قطعة الطلاء والاعوجاج الحادث في رفرفها، وبعد ذلك تم القبض على السارق الأول ومدير الجريمة، والذي اعترف على زميله وفراش المدرسة، لتنتهي القضية وتعود الخزانة المسروقة قبل أن تفتح، إلى مكانها في مدرسة الرهايات في أقل من ٢٤ ساعة.

كان من المعتاد أن يسمع المواطنون قديما عن عصابات متخصصة في السرقة، لكن العصابة التي تحدثت عنها مجلة «البوليس» في العدد السابق ذكره كانت سببا في دهشة القراء في الخمسينيات، حيث كان التشكيل العصابي الذي تم القبض عليه بعد أن سبب الرعب للعديد من أصحاب المحلات التجارية وقتها تشكيلا نسانيا بالكامل، وهو ما لم يعتد عليه المصريون وقتها.

فعلى صفحات المجلة التي أهدى الباحث أيمن عثمان «الطريق» عدة صورة أرشيفية منها، تم تناول تفاصيل القضية التي بدأت بعدة بلاغات تشكو من سرقات سببت الإزعاج للمحال التجارية المتخصصة في بيع الأقمشة، ما استدعى تحرك رئيس مكتب النشل وقتها لإيقاف تلك الظاهرة والقبض على الجناة، وبعد تحريات شاقة، اكتشف أن العصابة التي يبحث عنها مكونة من ٤ نساء، زعيمتهن سيدة عجوز، وبقيتهن «ضراير» زوجتهن الزعيمة لأنها البلطجي وضمتن للتشكيل العصابي الذي كان يمارس نشاطه في القاهرة، بينما تأخذ السيدة العجوز المسروقات للإسكندرية لتصريفها بعيدا عن مكان الجريمة.

وبعد توصل رجال البوليس لوك العصابة، تكووا من القبض عليهن في أحد فنادق شارع كلوت بك بالأزبكية، وفي التحقيق معهن اعترفن



الرشيد بن شاه
سيارة بوليس
التي أنتهت شركة النصر
لصناعة السيارات

آيات من دفتر الأحوال

صدق أو لا تصدق.. مصري ينشيء مدرسة البوليس الإنجليزى



مجلة البوليس تكشف سر لصوص الخزائن وعصابة النساء نادى الضباط كان يرعى أبناء المجرمين حتى لا يسلكون سلوك آبائهم



الكتاب بعد خروجه من مدرسة البوليس، فلم يقرأه في مصر على ما اعتقد غير رجل واحد هو رسل باشا، فقد أهديته نسخة من الكتاب، والغريب أنه لم يكتف بقراءته، بل بادر بترجمته إلى اللغة الإنجليزية وبعث بالترجمة إلى مدير إدارة اسكوتلانديارد، وقال له - كما بدا لي من بعد- (حاولوا أن تستفيدوا من أفكار هذا الرجل الذي لا تعرف بلاده قيمته)، وبالفعل نفذت إدارة المباحث الجنائية الأشهر في العالم كل ما جاء في كتاب عزيز المصري بحذافيره، وهو ما اكتشفه بعد سنوات حينما سافر في زيارة إلى إنجلترا وتلقى دعوة من مدرسة لندن للبوليس، وهناك تملكه العجب، فقد كان ما رآه هو بالضبط ما كان يحلم بتنفيذه في مصر ودونه في كتابه، لدرجة أنه كتب في مذكراته واصفا الأمر «خيل إلي أنني أنا الذي أنشأ هذه المدرسة الضخمة».

بعد أن جلس المصري لتناول الغداء وسط طلبة المدرسة، فوجئ بمديرها يقول: «معنا الآن ضيف واحد.. فهو لا يعرف أنه هو الذي أنشأ هذه المدرسة ووضع نظامها في كتاب له نقله إلينا رسل باشا أحد الضباط الإنجليز في البوليس المصري».

غاية في العجب حدث عندما كان مديرا لمدرسة البوليس، ودعى إلى رحلة لإنجلترا، حيث زار وقتها «اسكوتلانديارد» أشهر جهاز شرطة في العالم، لمحاولة نقل نظمه إلى مصر.

ويقول المصري «لم أكد أصل إلى لندن حتى طلبت زيارة هذه المؤسسة العالمية للمباحث الجنائية، وفي اليوم التالي كان المدير في استقباله، ورحب بي غاية الترحيب، وقال لي: إن رسل باشا أرسل لنا برفقة قبل أن تصل نصحنها فيها بدعوتك لزيارة الإدارة والاستعانة بما تبديه من ملاحظات».

وبالفعل طاف عزيز المصري في أرجاء المؤسسة وبدأ يبيد بعض ملاحظاته من حين لآخر، ويقوم المدير بتسجيلها بنفسه، وبعد يومين، وقبل سفره إلى مصر مباشرة، زار «اسكوتلانديارد» ليكتشف أن ملاحظاته جميعها أخذت طريقها إلى التنفيذ، قبل أن يسافر بعد ذلك لألمانيا ويزور إدارة المباحث الجنائية هناك، ثم يكف شهرا كاملا في الانتهاء من كتاب كامل عن البوليس كما يجب أن يكون من وجهة نظره، وضع فيه نظاما جديدة لكليات البوليس وتوزيع الضباط وإعداد العساكر.

ويستطرد عزيز المصري في مذكراته «انتهى طبع

في صفحات التاريخ المصري الكثير من الملفات المضنية التي كتبت سطورها بحروف من نور، تجعل كل من يقرأ عنها يشعر بالفخر لكونه من أبناء مصر العظيمة، ومن أهم وأبرز صفحات تاريخنا المشرف، هي صفحات الشرطة المصرية.

ولأن الصحافة كانت هي التي تلعب دور المؤرخ الناطق بصوت الشعب، قبل الهجوم الشرس من الوحوش الإلكترونية المسماة بمواقع التواصل الاجتماعي أو «السوشيال ميديا»، كانت مجلات وجرائد الزمن الجميل دائما ما تبرز الدور الإيجابي للبوليس المصري في المجتمع، وهو ما سنتناوله في السطور التالية.

الفريق عزيز المصري ومدرسة البوليس الإنجليزي هناك في صفحات تاريخ مصر الخالدة جزء كتبت سطوره بحروف من نور لأحد عظماء الجيش المصري، وهو الفريق عزيز المصري، ذلك الرجل الذي عرف بالآب الروحي للضباط الأحرار، لكن ما لا يعرفه الكثير هو دور الرجل في إنشاء مدرسة البوليس الإنجليزي.

فعلى صفحات مجلة الإيتين والدنيا في نوفمبر من عام ١٩٥٢، تحدث الفريق عزيز المصري عن قصة

«شرلوك هولمز» مصر.. حل جميع الألغاز ومات على مكتبه

أن مرتكب السرقة أعرج، وبالفعل كان هناك اثنين من العمال يعانين من العرج في السير، وبمجرد أن شاهدهما يسيران أشار إلى أحدهما مؤكدا أنه السارق، وعندما سألوه عن سر اكتشافه قال إن أثر إحدى القدمين غائر في المسحوق، بينما الآخر سطحي، أي أن السارق يعتمد في السير على قدم أكثر من الأخرى، ولما كان العاملان يعاني كل منهما من العرج في قدم مختلفة عن الآخر، سهل ذلك من مهمة أحمد عبدالرحمن بك.

أما عن وفاة الضابط العبقري، فلها قصة تبين مدى إخلاصه لعمله ووطنه، حيث كتبت «المصور» أنه في أواخر عام ١٩٤٩، أصيب بمرض «الفالج» (الشلل النصفي)، وظل طريح الفراش لأكثر من شهر، وعندما أحس أنه يقوى على الحركة، تحامل على نفسه وأصر على الذهاب إلى مكتبه لمواصلة عمله الشاق والعنيف، وكان يقول دائما «أنا قضيت عمري كله على المكتب ده وعاوز أموت عليه»، وهو ما تحقق بالفعل، فقد ظل ثلاث سنوات يصارع المرض حتى فارق ربه يوم الخميس الموافق ٥ نوفمبر عام ١٩٤٩.

قدر الله وتصدق روحه إلى بارئها، وعن مميزات الضابط الشهير قالت «المصور» إنه كان يتمتع بقدرة خارقة في السيطرة على أعضابه والتحكم فيها، حيث كان عندما يشرف على التحقيق في إحدى القضايا الخطرة التي يطول التحقيق فيها أياما متصلة، لا ينصرف من مكان التحقيق، بل ينفق على مقعده بجوار وكيل النيابة لدقائق قليلة، ثم يصعد من نومه بكامل نشاطه، وفي أوقات كثيرة كان يستيقظ من فغوته القصيرة ومعه لفي الجريمة بالكامل.

وكان الأميرالي أحمد عبدالرحمن بك يتمتع أيضا بذاكرة حادة لا تخفى، ويتذكر الأسماء والوقائع والزمان والمكان بدقة تضاهي أجهزة الكمبيوتر اليوم، كما برع في فنون التحقيق الجنائي ولذلك أطلقوا عليه لقب «شرلوك هولمز المصري»، وفي إحدى القضايا التي أشرف على التحقيق فيها، كانت السرقة في مصنع من مصانع الألومنيوم، وحامت الشكوك حول عمال المصنع الذين وصل عددهم وقتها إلى أكثر من ١٠٠ عامل، لكنه بذكاء شديد تأمل آثار الأقدام على مسحوق الألومنيوم المتناثر على الأرض من مخلفات العمال، ثم أكد

يعرف الجميع شخصية المخبر السري الإنجليزي حاد الذكاء «شرلوك هولمز»، والتي أبدعها خيال الكاتب البريطاني «سير آرثر كونان دويل»، وحققت مبيعات خرافية ونجاحا كبيرا، قبل الكثير لا يعلم عن «شرلوك هولمز المصري»، الأميرالي أحمد عبدالرحمن بك، ذلك الضابط الذي تميز بعقلية بوليسية تضاهي في عبقريتها موهبة رجال «اسكوتلانديارد».

ففي عدد مجلة المصور بتاريخ السادس من مايو عام ١٩٤٩، وبعد وفاته بيوم واحد، نعت المجلة الأميرالي أحمد عبدالرحمن بك، الضابط العبقري الذي عاش ومات على مكتبه.

ودكرت العديد من القضايا الغامضة التي كشفها بذكاء شديد، مثل قضية عقد شقيقة إمبراطور إيران، الأميرة «أشرف الملوك»، والذي كان يتكون من ٣٠٠ فص من الزمرد الثمين، حيث ظل الرجل يبحث عنه إلى يوم وفاته، وتمكن من القبض على جميع مرتكبي جريمة السرقة الذي وصل عددهم إلى ٢٠ متهمًا، وعثر على ٧٩ فصا من العقد، قبل أن يدركه





الضغوط النفسية على رجال الشرطة

استشاري صحة نفسية: الضابط يقضي ثلثي حياته في الشارع.. مما يزيد الضغط عليه



أن يتحلى بالصبر والسيطرة على نفسه. وأوضح استشاري الصحة النفسية أن هناك مجموعة من القرارات التي يحتاج ضابط الشرطة أن يتحلى فيها بالهدوء النفسي، سواء كانت تتعلق بالعمل أو الحياة الشخصية، ولا يجب أن يتخذ هذه القرارات بسرعة، لأنها مصيرية، وهو من يتحمل مسئوليتها بالكامل، مشيراً إلى أن ضابط الشرطة يقضي ثلثي حياته في الشارع، وهو ما يزيد احتكاكه بمختلف الطبقات، مما يزيد من الضغط النفسي لديه.

ولفت إلى أن ساعات العمل الكثيرة تتسبب في مزيد من الضغوطات النفسية والعصبية على ضباط الأمن، ففي أي لحظة يتم استدعاء ضابط الشرطة لظروف عمله الخاصة.

وأكد على أن ضابط الشرطة يجب أن يختار شريكه حياته بمواصفات نفسية معينة، فيجب أن تكون الزوجة مثقمة ومتقبلة لظروف عمل زوجها، وعندما ينجح في عمله، يعود هذا النجاح عليها هي وأبنائه، فهذا الشخص يعمل في ظروف خاصة تحكمه بقواعد معينة.

وأضاف الدكتور محمد هاني أن زوجة ضابط الشرطة، يجب أن يتوافر لديها قوة التحمل، فهي لديها دور قوي في تربية الأبناء، وأن تكون لديها قدرة على تحمل المسئولية، فإذا لم يتزوج بالإنسانة المناسبة، سوف يزداد الضغط النفسي لديه، في حل المشاكل الأسرية، فهو يقضي معظم حياته في العمل.

الضابط يحتاج أن
يختار شريكه حياته
بمواصفات نفسية
معينة لتحتمل
طبيعة عمله

وأشار «هاني» لـ «الطريق» إلى أن ضباط الشرطة يحملون السلاح، للدفاع عن النفس، لذلك يجب أن يكون لديهم توازن نفسي وثبات انفعالي، وقدرة كبيرة على التحكم في أنفسهم، وعدم استخدام السلاح إلا للضرورة، فم عندما يتعرض للضغوط النفسية أو العصبية مثل أن يتم استفزاز، يجب أن يمتلك أعلى درجات ضبط النفس، مضيفاً أن ضابط الشرطة يحكّم بالمجرمين والقاتلين، وغيرهم، ولذلك يجب

في بحث أجراه الدكتور جون فيولانتى، أستاذ الطب الوقائي والاجتماعى فى جامعة «بافالو» الأمريكية، فى أغسطس ٢٠١٢، والذي يهدف إلى إيجاد العلاقة بين الإجهاد النفسى والبدنى الذى يتعرض له ضابط الشرطة بحكم طبيعة عمله، والآثار النفسية والصحية التى تصيبه أو التى تزداد نسبة الإصابة بها نتيجة لذلك.

وتم إجراء هذه الدراسة على ٤٦٤ ضابط شرطة، وكان الدافع لها معرفة العلاقة بين طبيعة عمل رجل الشرطة وزيادة التوتر لديهم نتيجة تعرضهم المستمر للإصابة أو حتى للموت، ومواجهة الكثير من حالات الإرهاب والإحباط، وكذلك الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، بالإضافة إلى الإجهاد، وكانت أولى السليبات التى أوردتها الدراسة أن العمل المستمر فى الورديات الليلية يسبب مجموعة من الأمراض التى تشمل: البدانة فى البطن، وارتفاع ضغط الدم، ومقاومة الأنسولين، ومرض السكري من النوع الثانى، والسكتة الدماغية. قال الدكتور محمد هاني، استشاري الصحة النفسية، إن هناك مادة علمية تسمى «الصحة النفسية وعلم النفس الجنائي» يتم تدريسها في كلية الشرطة، لأن ضابط الشرطة عندما يتخرج يتعرض لمجموعة من الضغوط الكثيرة، أولها هو التعامل المباشر بينه وبين الجمهور، لذلك يجب أن يكون لديه القدرة على ضبط النفس، فإذا لم يستطع ذلك، سوف يتعرض لمشاكل كثيرة.

الشرطة النسائية.. قاهرات التحرش والإرهاب

حتى قدمت أول شهيدة روحها فداء لمصر، في بطولة ملحمة شهد لها العالم، حيث تولت عدد من الشرطيات تأمين الكنائس خلال الأعياد إلى جانب رجال الأمن، حتى طالته يد الغر والخسة بوقوع تفجير الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية؛ لتسطر العميد نجوى الحجار، اسمها بحروف من نور بين الشهداء؛ بالإضافة إلى النقيب أسماء إبراهيم، والعريف أمينة رشدي، أثناء قيامهن بأداء الواجب الوطني في حفظ الأمن والأمان وتفتيش السيدات الوافدات إلى الكاتدرائية وقت الاحتفالات.

العنف ضد المرأة

وفي إطار مواصلة توغلن في وزارة الداخلية، تم إصدار قرار بإنشاء قطاع مكافحة العنف ضد المرأة، والذي يعتمد بشكل مباشر على عناصر الشرطة النسائية للتعامل مع الجمهور، ومن بين مهام تلك الإدارة حفظ الأمن في محيط مدارس الفتيات والانتشار بأماكن التجمعات، والمشاركة في الدوريات الأمنية.

كما التحقت أيضا عناصر الشرطة

النسائية بأحد أخطر قطاعات الوزارة، وهو الحماية المدنية، والذي يشكل خطورة كبيرة في مواجهة الحرائق الكبيرة وإبطال ومواجهة العبوات المتفجرة، حيث تلقى فريق الشرطة النسائية، تدريبات بمعهد معاونى الأمن على الإطفاء، ليصبح أول فريق إطفاء من السيدات في تاريخ الحماية المدنية.

وبذلك تكون المرأة المصرية ضربت أروع الأمثلة في التضحية والفساء بالغالي والنفيس من أجل وطنها، مؤكدة على دورها فهي حقاً «نصف المجتمع».

بين سندان الثقافة المجتمعية ومطرقة المهام الصعبة وقفت المرأة المصرية حائرة بين تحديين كبيرين في رحلة إثبات الذات، حيث كان العمل بالشرطة يصنف ضمن المهام الصعبة التي لا تناسب الفتاة، حتى نجحت المرأة المصرية عام ١٩٨٤ بالانضمام لأكاديمية الشرطة، في رحلة شاقة من تدريبات قتالية حتى حملن السلاح، وقدمن أنفسهن فداءً للوطن، ولم يتوقف الأمر على ذلك فحسب، بل توغلن في جميع قطاعات وزارة الداخلية لخدمة الوطن.

البداية

فتحت أكاديمية الشرطة أبوابها لأول مرة في تاريخ وزارة الداخلية، لقبول فتيات للعمل «طبيبات وأخصائيات اجتماعية في الشرطة»، حتى أنه أمكن الالتحاق بالعمل كضابطات بعد ذلك؛ إلا أن الأمر لم يكن مقبولا بسبب الثقافة المجتمعية السائدة، وأن مثل تلك الوظائف لا تناسب إلا الرجال نظرا لصعوبة المهام القتالية والمخاطر الكبيرة التي تحيط بالضباط.

وبسبب خشية الفتيات من نظرة المجتمع حينها، فقد أعرضن عن الالتحاق بالأكاديمية حتى تقرر وقف قبول ضابطات في صفوف الشرطة المصرية واقتصار عملهن طبيبات وأخصائيات.

شرطة نسائية

وبعد عدة سنوات أعادت وزارة الداخلية فتح باب القبول أمام خريجات الجامعات؛ للالتحاق بالوظائف الأمنية والعمل ضابطات شرطة، لكن نجح الأمر ذلك المرة، وتقرر الاعتماد عليهن في بعض المرافق والقطاعات داخل وزارة الداخلية.

وسرعان ما حققت عناصر الشرطة النسائية نجاحا كبيرا في مهامهن الجديدة، بعد خضوعهن لتدريبات قتالية عالية وحمل السلاح والتعامل مع المواقف الصعبة، حتى أسندت وزارة الداخلية إليهن بعض المهام بإدارات «العلاقات العامة، ورعاية الأحداث والمؤسسات العقابية، والرعاية اللاحقة، وغيرها».

وتضحيات وبطولات تاريخية ووسط النجاح الكبير التي حققتها الشرطة النسائية، لم تأمن الضابطات من غدر الإرهاب،

مصطلحات في قاموس الأقسام





دور تاريخي في مواجهة الأوبئة

محمد علي باشا أول من قام بعمل الحجر الصحي بالإسكندرية - معمرة صعيدية: الحكومة قامت بحظر استعمال الزير الفخاري بسبب انتشار «الملاريا»



تاريخ طويل مسطر بأسمى معاني الشرف والنزاهة والتضحية، ومنذ تأسيس جهاز الشرطة المصرية عام ١٨٠٥ عهد محمد علي باشا، لا يمكن الاستغناء عن جهاز بحجم وقوة الداخلية المصرية على مر الأزمنة والحكام والإدارات، وتعرضت مصر إلى العديد من الكوارث والنكبات والأوبئة الفتاكة، وتصدى لها رجال الأمن في الداخل من الشرطة ورجال مصر عبر الحدود بالجيش.

ونحن على أعتاب يوم ٢٥ يناير، الذي أصبح عيداً قومياً للشرطة المصرية، نستعرض معكم في هذا التقرير، تاريخ جهاز الشرطة في التعامل مع الأوبئة مثل «كورونا»، أنفلونزا الطيور والخنازير، الكوليرا، الطاعون.. الخ»، ومجابهتها سواء من خلال مبادرات توعوية أو أعمال ميدانية.

الشرطة المصرية هي حائط السد الأول خلال مواجهة أزمة فيروس كورونا، ففي مارس الماضي ٢٠٢٠، أعلنت الحكومة المصرية فرض حظر تجوال من الساعة ٧ مساءً وحتى الساعة ٦ صباح اليوم التالي، وطبق جهاز الأمن العام وقوات المرور هذا القرار بكل حزم مع المخالفين، لتخفيف حدة انتشار الفيروس التاجي. وقامت وزارة الداخلية بتطهير المواقع الشرطة باستمرار، والتأكيد على الالتزام بالإجراءات الاحترازية، حيث تمكنت من ضبط نحو ٨٦٨٨ مقهى مخالف، وغلق نحو ١٠٦٢٨٤ محلاً مخالفاً لقرار الغلق، وفي مجال مخالفة عدم ارتداء الكممامات تم اتخاذ الإجراءات القانونية حيال ٣٠٥٢٨٠ سائق نقل جماعي خلال العام الماضي ٢٠٢٠. وتقيم منشآت الدولة ضد فيروس كورونا للحفاظ على صحة وسلامة المصريين، وإنشاء شبكة خدمات إلكترونية لتمكين المواطنين من استخراج المحررات الرسمية من المنازل، ضبط مروجي الشائعات والبيانات المغلوطة والأخبار الكاذبة حول أعداد المصابين بكورونا، والتشكيك في الإجراءات التي اعتمدها الدولة لمواجهة الفيروس، تثقيف الحملات على أماكن الأنشطة التعليمية والسناور، تنفيذ قرار الحكومة بمحطات القطارات والمترو والنقل العام بالالتزام بارتداء الكممامة.

”

الشرطة تحارب فيروس C

في عهد وزير الداخلية، اللواء مجدي عبد الغفار، قام قطاع الخدمات الطبية بالوزارة بالتعاون مع وزارة الصحة والسكان، بتدشين حملة القضاء على فيروس C داخل السجون، فضلاً عن وجود مستشفيات حديثة ومتطورة بالسجون لعلاج المرضى وتقديم العلاج بالمجان، ونقل بعض الحالات لمستشفيات خارجية إذا تطلب الأمر، في إطار احترام قيم حقوق الإنسان.

في الفترة ما بين عام ٢٠٠٦ وحتى عام ٢٠٠٨، انتشر في مصر نوعين من الأنفلونزا للطيور والخنازير، ويرمز لهم باللغة الإنجليزية (H1N1-H5N1)، وقامت العديد من المؤسسات المصرية في ذلك الوقت بالعديد من الحملات وعلى رأسها جهاز الشرطة المصرية، حيث قام جهاز الشرطة بتأمين لجان الإعدام التابعة لوزارة الزراعة، التي جابت مزارع مصر، وقدم جهاز الخدمات الطبية بالوزارة بالتعاون مع القوات المسلحة المصرية، قوافل طبية وتوزيع الأمصال بمختلف محافظات مصر، إضافة إلى الحملات التوعوية بعد تربية الطيور بالمنازل والتخلص من كافة الفضلات الخاصة بها.

وباء الملاريا

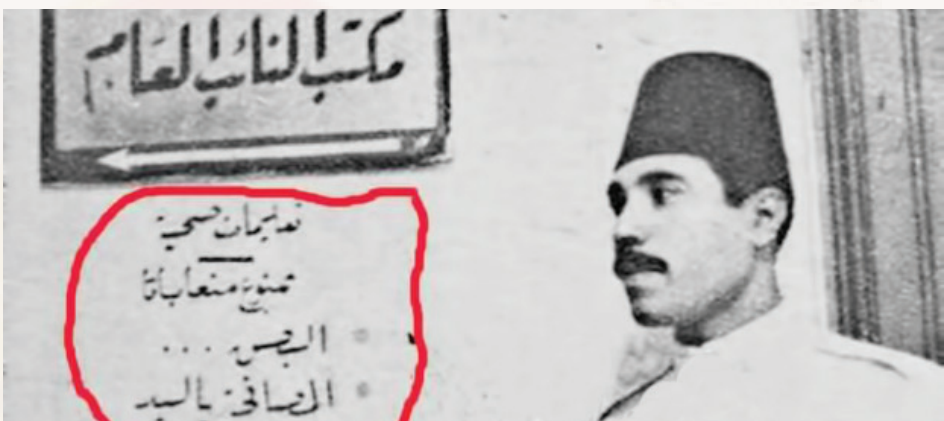
انتفض وباء «الملاريا» في عشرينيات القرن الماضي خلال حكم الملك فؤاد لمصر بمحافظات الصعيد، ممتداً إلى محافظات القاهرة والإسكندرية ليعم الدلتا ومدن القناة، ليصدر الملك فؤاد مجموعة

من القرارات.

ووفقاً لما جاء في أرشيف وكالة الأهرام، بنص مرسوم ملكي لوزير الداخلية في ذلك الوقت بمتابعة هذه القرارات وتنفيذها لمواجهة خطر الملاريا، من خلال بناء صهاريج معدة لمياه الشرب، مع عدم إمكانية دخول البعوض إليها وعدم استعمال الزير الفخاري أو البرميل من الأوعية غير الثابتة للماء إلا مع الاحتياطات اللازمة، وري الحدائق من الحنفيات الخالية من البعوض وقفس وري البعوض، وتنظيف الأحواض الصناعية كل أسبوع وأن توضع بها الأسماك التي تتغذى على قفس البعوض، وأن تبني تجاويف لوصول مواسير الري بحيث يتمتع بقاء المياه فيه.

فزع الكوليرا

انتشر وباء الكوليرا في عشرينيات القرن الماضي



وخاصة في عام ١٨٨٢ تحت حكم اللورد كرومر سفير المملكة المتحدة لدى مصر، بمدينة دمياط بخلاف إقامة مولد الشيخ أبوالمعاطي، ووجهت السلطة الأجنبية وزير داخلية مصر آنذاك إسماعيل أيوب باشا، بتطعيم جميع السكان بكافة المناطق الموبوءة، بعد إجراء أبحاث قام بها العالم الألماني «باستير كوخ» والتوصل إلى لقاح للمرض، الذي كانت أعراضه أغلبها «الإسهال والغزير المائي، والقيء وتشنجات الساق».

وكانت مهمة الشرطة المصرية، الإشراف على تلقيح المواطنين بالتعاون مع وزارة الصحة، والحبس لمدة ٧ أيام وغرامة تتجاوز جنيتها واحداً.

وتقول السيدة فاطمة محمد، صاحبة الـ ١١٥ عاماً، صعيدية الأصل وصاحبة الذاكرة القوية عن مرض

الكوليرا إن «الكوليرا»، والحكومة – تقصد الداخلية- كسرت الزيار والقتل وقتلوا السوق وكان اللي يروح يبيع حاجة يغسلوله الفلفل والخيار بالكور، وكان الرحالة تبات في الخلا والفيط».

وتوات الأحداث لمرض الكوليرا حتى عام ١٩٤٧، وكانت أهم ما تقوم به الشرطة هو غلق مداخل ومخارج البلاد، وفرض حظر التجوال بشوارع

الأمن والطاعون

بدأ وباء الطاعون في أكتوبر من عام ١٢٤٧ متدرجاً في البلاد حتى عام ١٨٠٠، حين أتى محمد علي باشا واليا على مصر، وفكر محمد علي باشا والي مصر في تكوين جيش قوي من المصريين، وضع نصب عينيه وباء الطاعون، دفعه إلى اتخاذ إجراءات وقائية للحد من خطورة المرض، واتخذ من منطقة «الأزارطة» بالإسكندرية، مقعاً للحجر الصحي بشكل علمي، لتكون تلك المنطقة هي الأولى التي يتم عمل حجر صحي بها وتكون خارج المدينة. واضطر محمد علي، إلى نشر رجال الأمن بالشوارع لمنع خروج المواطنين، وفرض حظر تجوال لتقليل خطر الإصابة المنتشرة عبر أبخرة الماء المتصاعدة في الهواء، بل وزاد الأمر إلى حرق متعلقات المصاب بالمرض، وإعدام رب الأسرة التي تخفي موت أحد أفرادها بالطاعون حتى يفلتوا من الرقابة الصحية.

رضوى محمد صلاح

بيوت مظلومة.. الواجب قبل الأسرة

أوصله..

ومن جانبه، قال (محمد م). إن لديه أخ ضابط شرطة، ويسبب ضغط العمل الكثير، يراه هو وبقية الأسرة مرة واحدة في الأسبوع لتناول الطعام معهم، ويعلم أخوه منذ البداية أن وقت العمل كثير، ولكنه يحب أن يقدم هذه الخدمة، وأن يكون ضابط شرطة يمثل وطنه أمام الأعداء.

وأشار إلى أنه رغم اشتياقه لأخيه، إلا أنهم لم يندموا ولو لمرة واحدة على إدخال هذا الابن كلية الشرطة، مؤكداً أن هذه المهنة علمت أخوه الكثير من الأشياء الإيجابية، منها القدرة على تحمل المسؤولية، وكيفية اتخاذ القرارات، لافتاً إلى أن أخوه قبل دخول الكلية كان «عشوائياً»، يتصرف بعشوائية، و بدون تخطيط، ولكن بعد دخول كلية الشرطة أصبح يعرف متى يتكلم، ومتى يصمت.

وأضاف ، أن أخوه يحب عمله كضابط شرطة بشدة، مما يدفعه إلى إعطاء كل طاقته لهذا العمل، ولا يقصر فيه، لأنه واجهته ويمثله أمام الناس، مشيراً إلى أن الشرطة علمته كيف يكون ناجحاً، ومؤثراً، وله دور، ويقدم الاحترام للآخرين، تشعر وكأنك تتعامل مع رجل بحق. ولفت إلى أنه بدأ يلمس التغير في تصرفات شقيقه عندما كان في عامه الدراسي الأول بكلية الشرطة، فبعد شهر ونصف فقط من تواجده بالكلية، تعلم كيف يتحمل المسؤولية، وكيف يحترم الآخرين، ويأخذ قرارات في حياته، مضيفاً «بدأت أشوف راجل مقومات شخصيته بتتضح».

وأكد أن أخيه مستعد دائماً أن يقدم روحه فداءً للوطن، ومن أجل حماية الآخرين، وحتى ينال الشهادة، فهذه من أسمى الرسائل التي يمكن للإنسان أن يقدمها، مشيراً إلى أنه لا يمكن لأي شخص أن يقوم بذلك، فهذه المهنة تحتاج إلى شخص ذات مواصفات خاصة، فحتى عندما يتزوج، لا يقضي الوقت الكافي مع أولاده.



ونفيس من أرواحهم ومجهودهم من أجل تحقيق الأمان والاستقرار لكل المصريين.. العمل في الشرطة المصرية أمر شديد الصعوبة، لذلك لا يتولاها إلا الرجال الأشداء على أعداءهم.. الرجاء على أبناء وطنهم، لذلك كانت ضريبة الإلتحاق بهذه المهمة كبيرة، وهي الأمراض الذين يعانون منها نتيجة لضغوط العمل المتواصل.

«ضغط الدم، والسكر في الدم، والكوليسترول، والسمنة، ودوالي القدم».. هذه الأمراض التي عادة ما يُصاب بها رجال الشرطة نتيجة للضغوط المستمرة والعمل المتواصل.

«الطريق» تكشف أسباب إصابة رجال الشرطة ببعض الأمراض وتعليقاً على ذلك، قال أحمد بدران استشاري جراحة الأوعية الدموية والقدم السكري في كلية طب طنطا، إن السبب في تعرض رجال الشرطة إلى الإصابة بمرض «الدوالي»، هو الوقوف على أقدامهم لمدة طويلة من الوقت.

وأضاف «بدران» في تصريحات خاصة لـ «الطريق» أن الوقوف لوقت طويل تسبب في ارتجاع الدم من القدم إلى القلب، وهو ما يتسبب في اختناق الوريد، ونتيجة لذلك تحدث الإصابة بمرض الدوالي.

وتابع أن الإلتحاق بالشرطة يكون من أهم شروطه هو «كشف الهبة».

والذي يتم من خلال التعرف على التاريخ المرضي للشخص، وفي حالة التعرف على إصابة هذا الشخص بمرض الدوالي يُحرم من الإلتحاق بالشرطة لأنه، مبيئاً أن بعض الأشخاص لا يكون حامل لمرض الدوالي من خلال العامل الوراثي ولكن لا يظهر عليه في البداية ومع تقدم العمر والوقوف لفترات طويلة بحكم خدمته في الكمائن يُصاب بالمرض، كما أن بعض الأشخاص يتعرضوا للإصابة بـ«التجلط الوريدي» نتيجة لقلة شرب السوائل والوقوف لأوقات طويلة، وهو ما يؤدي أيضاً إلى

الإصابة بمرض «الدوالي الثانوي».

ضغط العمل لا يمكن السيطرة عليه

وفي هذا الصدد، قال الدكتور خالد يوسف، أخصائي الباطنة العامة و أمراض الكلى، إن أي عمل فيه ضغط، يمكن أن يسبب الإصابة بأمراض مثل «الضغط والسكر والكوليسترول».

وأضاف «يوسف» في تصريحات خاصة لـ «الطريق» أن الإصابة بهذه الأمراض تعود في المقام الأول إلى العامل الوراثي، والذي يُصاب به الشخص من أحد والديه، ولا يكون للشخص المصاب أي دخل في ذلك، وتابع أخصائي الباطنة العامة أن العامل الآخر هو عامل، هو البيئة المحيطة بالشخص، والتي تسبب له الضغط العصبي الذي يمكن أن يسبب له العديد من الأمراض وأكثرهم شيوعاً، هو «ضغط الدم والسكر والكوليسترول».

وأكد أن الحل الوحيد يمكن في ممارسة الرياضة، والحفاظ على معدل جيد من النوم، وتناول الوجبات الغذائية الصحية، ومحاولة تقليل الضغط الناتج عن طبيعة عمله.

التدخين الأخطر

ومن جانبه، قال الدكتور مغازي عبد الفتاح، طبيب أمراض صدرية، إن الضغوط التي يتعرض لها رجال الشرطة نتيجة لطبيعة عملهم الشاق، يدفعهم إلى التدخين وشرب القهوة

بكميات كبيرة، وهو ما يؤثر على صحتهم بشكل كبير. وأوضح «عبد الفتاح» أن التدخين يسبب المزيد من الأضرار الصحية ومنها: «التليف الرئوي، والالتهابات الرئوية الحادة والمزمنة، والربو الشعبي، والانسداد الرئوي المزمن»، مبيئاً أن الحل في الإلتزام بممارسة الرياضة، والتي تساعد على تخفيف الضغوط على رجال الشرطة وتحمي الجسم من السموم وتنشيط الخلايا. وأشار إلى ضرورة تناول الأطعمة والكمشروبات المغذية، والإكثار من شرب الماء وتقليل شرب القهوة والشاي.

استشاري أوعية

دموية: السبب

في الدوالي هو

الوقوف باستمرار

وقلة تناول الماء

محمد سعيد: التعصب الرياضي ولد من رحم السوشال ميديا

قناة الزمالك مثل الجزيرة تهتم فقط بشئون الأهلي..

هناك إعلاميين رفضوا العمل في القنوات الفضائية حتى لا يخسروا جماهيريتهم



■ من وجهة نظرك ما سبب فشل تجربة قناة بيراميدز بعد فترة قصيرة من بدايتها وعدم قدرتها على الاستمرار؟

لم أكن داخل «المطبخ» حتى أعلم السبب الحقيقي وراء عدم استمرار قناة بيراميدز، ولكن أي تجربة بشكل عام عندما تبدأ وتنتهي خلال شهرين، يكون السبب في أنها لم يكن لديها مضمون واضح تعمل عليه.

■ هل القنوات الفضائية هي سبب التعصب الرياضي في مصر؟

لا، السوشال ميديا هي السبب الرئيسي في التعصب، القنوات والبرامج حالياً تتعامل كرد فعل بعد السوشال ميديا وليس العكس، في الماضي كانت المواقع الإلكترونية هي التي تصدر المضمون للبرامج، وتقوم البرامج بتصديرها للسوشال ميديا، الآن السوشال ميديا هو الذي يصدر الموضوعات للمواقع والبرامج.

إذا أصبح التعصب يأتي من السوشال ميديا، لأنه كما ذكرت العمل الذي تنتجه المواقع كان يفرض نفسه على البرامج كي نتحدث فيه، الآن أصبح السوشال ميديا مصدراً للتعصب والبرامج تنقل ما يجري فيه.

حوار- محمد الهادي:

باقي الأندية. ■ هل يفترض أن يكون مقدم البرامج مشجعاً لقناة النادي التي يعمل بها؟

من واقع عملي في هذا المجال وتحديدًا في قناة النادي الأهلي، فهناك الكثير يعمل في قناة الأهلي ولا يشجعه، وفي المقابل هناك من يعمل في قناة الزمالك ولا ينتمي له، في النهاية المشاهد هو من يحكم على المادة الإعلامية التي يقدمها مقدم البرنامج، المفترض أنني أعمل في هذا المجال لأنني أحبه.

■ العمل في قنوات الأندية يزيد من شعبية مقدم البرامج أم ينقصها؟

شعبية المذيع تأتي من شخصيته وأدائه والمحتوى الذي يقدمه وليس من القناة التي يعمل بها، قد تساهم شعبية النادي التي تتبع لها القناة في شهرة مقدم البرامج لكن المحتوى الذي يقدمه هو الذي يساهم في زيادة متابعيه، وأيضاً هناك يصنع اسماً لنفسه وهو يعمل في قنوات عامة ولم يعمل في قناتي الأهلي والزمالك.

■ هل هناك من يرفض العمل في القنوات الفضائية حتى لا يخسر شعبيته؟

نعم بالطبع، أعرف عدداً من الإعلاميين رفضوا العمل في قنوات فضائية حتى لا يخسروا جزءاً من متابعيهم، على الرغم أن انتماءهم معروف، وذلك لكي يأخذ قهرته في الحديث عن كل الأطراف.

قناة بيراميدز فشلت لهذه الأسباب.. والقنوات تصنع شعبية الأندية



■ رأيك بشكل عام في الإعلام الفضائي الرياضي في مصر؟

الإعلام الفضائي موجود في العالم كله، وهو مطلوباً خلال الفترة الحالية، وأكبر أندية العالم لديها قنوات وإعلام خاصاً بها، لكن نجاحها يتوقف على المحتوى ومقدم المحتوى داخل السيلة الإعلامية، والمنوط بالرسالة الإعلامية لكل نادي.

■ تعليقك على الأداء الإعلامي داخل قناة الزمالك؟

الأداء الإعلامي داخل قناة الزمالك مختلف، يتحدث على الأهلي أكثر من الزمالك، فهذا لم يكن إعلاماً فضائياً، عكس قناة الأهلي، ولن أقول ذلك لأنني أعمل في القناة، بالعكس، الجميع يشهد بأن قناة الأهلي تتحدث فقط عن كل ما يخص القلعة الحمراء.

الأهلي يقدم الرسالة الإعلامية التي تخدم النادي وجماهيره ومصالحه، مثلما يحدث في ريال مدريد وبرشلونة ومانشستر سيتي.

■ تأثير قنوات الأندية على فريق كرة القدم وتسويق اللاعبين؟

الإعلام بشكل عام يساعد بنسبة كبيرة في زيادة الشعبية، وله تأثيراً إيجابياً على التسويق، كل ما يكون للنادي قناة يساعده ذلك في زيادة نسبة المشاهدة ومعرفة الأخبار الخاصة بالنادي، فبالتالي التأثير الإيجابي لهذا النادي يكون أكبر من

مما لا شك فيه أن الإعلام الرياضي يلعب دوراً هاماً في وقتنا الحالي، ويقوم بالتأثير والتغيير في الرأي العام، سواء كان سلبياً أو إيجابياً، كما يحتل مساحة لا يستهان بها في الفضاء الإعلامي في مختلف دول العالم وخاصة في مصر، وهذا أمر طبيعي ومنطقي نظراً لأنها تجذب اهتمام الملايين.

والإعلام الرياضي لا يعني فقط تغطية الأحداث والفعاليات الرياضية، بل يشمل التحليل والنقد للحركة الرياضية في البلاد بصفة عامة، للتأكيد على الممارسات الإيجابية والحفاظ عليها، ونقد الممارسات السلبية من أجل تصحيحها ومعالجتها.

وحرصت جريدة الطريق على إجراء حوار مع محمد سعيد، أحد نجوم الإعلام الرياضي في مصر ومقدم برنامج «الترينت» على قناة النادي الأهلي، وتحدث عن طبيعة العمل في القنوات الفضائية والرياضية والعامة والفرق بينهما، ودورها في التأثير على الجماهير، وسبب فشل تجربة قناة بيراميدز، والعديد من الملفات، وإلى نص الحوار.

»

خرج ولم يعد.. متي يرجع «برازيل العرب»؟ تدهور أوضاع الإسماعيلي في السنوات الأخيرة ومجلس الإدارة لا يبالي



رضا سيكا: الإسماعيلي لن يعود إلا برحيل مجلس إبراهيم عثمان ■ النادي يدار بعشوائية وتخبط.. ويجب على الوزير الاستماع للجماهير

النادي بقالة سنين بيلف في نفس الدائرة، ولن يخرج منها لو استمر الوضع الحالي، ولن يقدر على منافسة الأهلي والزمالك أو يصل للمربع الذهبي في الدوري، إذا استمرت الإدارة بنفس أسلوب العند وسياسة الصوت الواحد الذي تتبعه..

فيما شدد خالد بيومي المحلل الرياضي وعضو مجلتي إدارة الإسماعيلي: «نحن لا نتجنى على أحد، لكن نتائج الفريق تدل على الوضع السيئ الذي وصل له».

وتابع: «من لا يرى إلى أن النادي بحاجة إلى طفرة ومعجزة إدارية، حتى ينجو مما هو فيه فالمشكلة لديه الفريق أصبح مفقود للهوية والشخصية».

وأضاف: «مشكلة الإسماعيلي إدارية في المقام الأول وليست فنية، مجلس الإدارة لا يسمع لأحد إلا المحيطين به فقط، ورغم ما يحدث ما زالوا مغيبين وغير مدركين لخطورة الموقف».

وواصل خالد بيومي تصريحاته: «إذا أراد مجلس الإدارة إنقاذ النادي في أسرع وقت، فلا بد أن يعيد إنشاء النادي ويستمع لهم ويكون لهم دور حقيقي، وتحديداً في قطاع الناشئين لإنتاج لاعبين مميزين، وترك الأمر لأصحاب الفكر».

وأكمل: «الأمر الثاني آبن الأموال التي جازها النادي من بيع أبرز لاعبيه للأهلي والزمالك تحديداً خلال السنوات الأخيرة، ولماذا لم يستغلها في تدعيم حقيقي للفريق عن طريق التعاقد مع لاعبين من الطراز الأول.. واختتم خالد بيومي تصريحاته: «الإسماعيلي لن يخرج من الدوامة التي وقع فيها، إلا بعد ابتعاد من أشخاص معينين عن مجلس الإدارة».

إيمان محمود

الصحيح، وإنقاذ الفريق من مواجهة شبح الهبوط والاندثار. البداية مع رضا سيكا نجم الإسماعيلي السابق، الذي أكد على مجلس الإدارة برئاسة إبراهيم عثمان السبب الأول وراء تدهور أوضاع النادي ووصله للحالة السيئة.

وتابع «سيكا» تصريحاته لـ «الطريق»: «ما يحدث من إدارة النادي قمة الفشل والعشوائية، والفريق يدار بحالة من التخبط والفردية في اتخاذ القرارات، بالإضافة إلى التهميش الكامل لدور أبناء النادي الحقيقيين».

وواصل: «إذا لم يتدخل وزير الرياضة وكبار المسؤولين في المحافظة لإنقاذ النادي والاستماع لمطالب الجماهير، فإن النادي سيظل أسير لمجلس الإدارة، والإسماعيلي وجماهيره أكبر من أن يصل الفريق لهذه الحالة».

واختتم رضا سيكا تصريحاته: «الحل الوحيد لعودة الإسماعيلي أحد كبار الدوري، اللي بقوله وهقوله هو رحيل مجلس إدارة إبراهيم عثمان».

فيما تحدث سيد بازوكا أحد نجوم الجيل الذهبي للإسماعيلي ممن كان اسمهم حاضراً في سجل البطولات، عن تدهور حالة الفريق الفنية، حيث قال: «الوضع وصل بالفريق أن اللاعبين أصبحوا مفتقدين الالتزام الخططي داخل الملعب».

وتابع: «الفريق فيه لاعبين متعديش من جنب سور النادي، مجلس الإدارة تعاقد معهم بنظام الشروة، ويبقى اسمي بدعم الفريق وانا فاض على البطولات». وشدد «بازوكا»: «فين الإسماعيلي اللي مش أي حد يلعب فيه، فين الاستراتيجية في التعاقد مع اللاعبين، هل هيناسبوا خططك للفريق في المستقبل وطريقة لعبك ولا لا، انت تعاقدت مع اللاعبين لأي هدف ولا عايز توصل لفين».

واختتم نجم الإسماعيلي السابق تصريحاته:

الإسماعيلي الحالي، كانت كثرة تغيير اللاعبين، الأمر الذي أفقد الفريق هويته الفنية بعدما تعاقد النادي مع ١٩ لاعباً خلال موسم ٢٠١٧-٢٠١٨، في الموسم التالي تعاقد مجلس إدارة الدراويش مع ٢٩ لاعباً، وفي موسم ٢٠١٩-٢٠٢٠ تعاقد الإسماعيلي مع ٩ لاعبين فقط، وفي مطلع الموسم الجاري أبرم النادي ٨ تعاقدات بينهم ٤ لاعبين أجانب.

ورغم كثرة التعاقدات التي أبرمها النادي، إلا أن الفريق عانى في السنوات الأخيرة، ولم يستطع المنافسة على أي لقب محلي، حتى أنه عانى من خطر الهبوط الموسم الماضي، ووصل بيه الحال في المركز الثاني من عشر من جدول الترتيب.

إهمال الناشئين

على مدار التاريخ كان النادي الإسماعيلي مصنعاً لنجوم خريجي قطاع الناشئين، إلا أن السنوات الأخيرة قلت المواهب داخل صفوف الدراويش، واكتفت الإدارة بتدعيم الفريق بلاعبين من الأندية الأخرى، وغابت العين الخبيرة المسؤولة عن استقطاب أفضل المواهب في قطاع الناشئين لدعم الفريق الأول، ليفقد الإسماعيلي أحد أهم مميزاته على مدار التاريخ، حيث اعتادت الجماهير على تصارع قطبي الكرة الأهلي والزمالك على التعاقد مع لاعبي الإسماعيلي المميزين.

روشة العودة

«الطريق» تواصلت مع عدداً من نجوم الدراويش السابقين، لتقديم روشتة عبور الدراويش لمساره

المدينة الساحلية مطالبين برحيل مجلس الإدارة، كونه المسؤول الوحيد عن تدهور أوضاع الفريق من وجهة نظرهم.

«الطريق» فتحت ملف تدهور الإسماعيلي في السنوات الأخيرة، لبحث الأسباب التي أدت لغياب أحد أضلاع الكرة المصرية عن الساحة الرياضية، وتقديم روشتة العلاج حتى لا تصبح

«برازيل العرب» طي النسيان شيئاً، كشأن فرق الفرق الجماهيرية التي

استسلمت للتدهور أوضاعها ليصبح بها الحال في الدرجات الأدنى من الدوري المصري. غياب الاستقرار الفني

الأزمة الكبرى التي يعيشها النادي الإسماعيلي كانت غياب الاستقرار الفني، فمُنذ قدوم مجلس الإدارة الحالي برئاسة إبراهيم عثمان، تعاقت الأجهزة الفنية على الفريق الأول حتى وصلت إلى ١٩ مدرباً خلال ثلاث سنوات، عماد سليمان، أشرف خضر، أبوطالب العيسوي، محمد وهبة، محمد محسن أبو جريشة، محمود جابر، آدم السحدار، التيشكي فرانز شتراكا، الفرنسي ديسابر، البرتغالي بيدرو بارني، الجزائري خير الدين مضوي، البرازيلي جورفان فييرا، البلجيكي سيدومير يانوفيسكي، الصربي بيتش، والفرنسي ديديه جوميز، والبرازيلي ريكاردو وطلعت يوسف الذي رحل عقب توليه المهمة الفنية بيومين فقط.

فقدان الهوية

واحدة من الأخطاء التي وقع فيها مجلس إدارة

يعد النادي الإسماعيلي أحد أكبر القلاع الرياضية في مصر والوطن العربي، نظراً لشعبيته الطاغية التي اكتسبها على مدار السنين، لاسيما أنه أول فريق مصري يغزو إفريقيا ويتوج بدوري الأبطال عام ١٩٦٧.

لكن في السنوات الأخيرة باتت الجماهير تترحم على هذه الأيام بعد أن غابت متعة الإسماعيلي، وغابت شمس عن البطولات وتدهورت نتائج الفريق وتغير حاله في السنوات الأخيرة، من المنافس الأول للأهلي والزمالك على البطولات إلى فريق يحاول النجاة والهروب من الهبوط والبقاء في المناطق الدافئة بالدوري وكان الإخفاق الأخيرة بالخروج من نصف نهائي البطولة العربية على يد الرجاء المغربي، بعد الخسارة في مباراة العودة بثلاثية نظيفة، رغم التفوق بهدف في الذهاب، بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير، بعد خروج الجماهير الغاضبة في شوارع

الحريف



شريف كمال

عقيلة محلي الزمالك.. امنعوا الضحك

لا أدري.. هل من المفترض أن أرى على القنوات الرياضية وعبر الاستديوهات التحليلية محتوى كوميدياً ومضحكاً؟ لا أعلم ولكني اعتقد أن الإجابة لا.. إذا، ماذا يفعل بعض خبراء كرة القدم، وقدامى اللاعبين المحسوبين على نادي الزمالك؟

تتأفلا عن تصريحات نجم ومدرب الزمالك الأسبق فاروق جعفر، والتي أكد في خضمها رشوة الحكام الأفارقة قبل مواجهات فريقه القارية في حقبة الثمانينيات، بارسالهم إلى بورسعيد من أجل التضييع، الرشوة التي تبدو للوهلة الأولى «رخيصة»، وفي حقيقة الأمر هي رخيصة بالفعل.

وتتأسياً لتصريحات نجم ومدرب الزمالك الأسبق طارق يحيى، التي تؤهله عن جدارة واستحقاق إلى اعتلاء «تريندادات» الكوميديا، وذلك لأنه يُصرّ رغماً عن الجميع على مواصلة محاولاته لتقديم البرنامج الرئيسي لقناة ناديه.

فد بين «أمك دي قريبتك؟» و«متزوج من ٣ شهور.. عندك أولاد؟» و«مراد ده ولد؟» والكشف عن خريطة مواعيد برامج قنواته السرية على الهواء مباشرة وغيرها وغيره من التصريحات التي صنفت كوميدية، دأب يحيى على فعل كل ما هو غريب دون كل أو ملل.

كل ذلك يمكن تجاهله، يمكن أن نعتبره مجرد ذلة لسان لا تستحق غناء التفكير، فلنهدأ ونأخذ نفساً عميقاً ونسمي ما حدث سقطات إعلامية عابرة، نعم.. حدث من قبل ويحدث في العالم أجمع، وسبيل يحدث، فغوات بشرية صادف أنها تكون على الهواء مباشرة.

ولكن ما لا يستغنى، وسأظل أخاصمه ما حيث، ويستحق أن يخاصمه كل عقل يتدبر، هو تصريحات محمد أبو العلا وهيثم فاروق لاعبي الزمالك السابقين عن الغريم التقليدي النادي الأهلي، والتي قوبلت بالسخرية فور التفوه بها بالمناسبة.

كانت الأولى لمحمد أبو العلا عبر قناة أون تايم سبورتس، عندما سُئل عن رغبتيه في فوز الأهلي على بيراميدز، إذ كانت مصلحة الزمالك تقتضي تعثر بيراميدز ليحسم الفارس الأبيض المركز الثاني في سلم ترتيب بطولة الدوري رسمياً ويحجز مقعداً في بطولة دوري أبطال إفريقيا. جاءت تصريحات أبو العلا غير مترنة شكلاً، وغريبة مضموناً، حيث رفض رفضاً تاماً الاعتراف برغبته في فوز الأهلي، وظل يهرب من الإجابة التي جازبها صراحة زميله في الاستديو وأحد أبناء الزمالك المخلصين أيمن يونس عندما قال «بالتأكيد مصلحة الزمالك في خسارة بيراميدز وانتظر فوز الأهلي».

راوغ أبو العلا مراراً وتكراراً وفشل في إقناع الجميع، بل وتسبب في ضحك الحاضرين بالاستديو، لأنه يصمر على أن يمتدح بعدم احتياج الزمالك لفوز الأهلي، وكأنه عار سيلزمه أبد الدهر، وكأن ما يحدث ليس حال كرة القدم المعروف.

أما تصريحات هيثم فاروق فيالرغم من أنها كانت على الصعيد العالمي عبر فضائية «بي إن سبورتس» وفي استديو يقدمه التونسي هشام الخلصي، إلا انها اتسمت بعدم الاتزان والابتعاد عن الموضوعية تماماً كتصريحات أبو العلا.

احتد الحديث بين فاروق والخلصي بعد مرواغات الأول في الإجابة على سؤال واضح وصريح، «هل يتوقع فوز الأهلي ببطولة دوري أبطال إفريقيا؟»، ليصر لاعب الزمالك الأسبق على عدم الإجابة بداعي أنه لا يتحدث عن الأهلي!!! أقدم؟ ما هذا العبث؟.. استمر «الكلام الفاضل» للدقائق إلى أن انتهى الأمر مع انتهاء وقت البرنامج بجملته ساخرة من مقدم الاستديو قائلاً «أعذرني يا جماعة زمالكواي يتحدث عن الأهلي».

مع احترامنا الكامل لفاروق وأبو العلا، ما هذه العقيلة؟ إلى أي درجة أثرت عليكم جماهير السوشيال ميديا، والقابها، إلى أي حد وصل بكم البحث عن اللايكات والريتويت، ومسميات قاصف الجبهات وابن زامورا وغيرها.

من منحكم تلك الوصفة العجيبة للانتفاء؟ من علمكم أن حب الزمالك يكمن في كره الأهلي، وعدم التحدث عن أي انتصار له حتى وإن كان هذا الانتصار يفيدكم؟ لا يطالب أحد بالحيادية وأن تكون لأعياً للممالك وتشجع الأهلي، ولكن القليل والقليل من الموضوعية.

إذا كنت محللاً لكرة القدم، وسُئلت عن النادي الأهلي فلتدرب بموضوعية، معبراً عن وجهة نظرك أيًا كانت، لا داعي للمرواغات الباطلة التي لا تجذب إلا صغار السن، ولا تليق بأسمائكم بطبيعة الحال، لا تكونوا مادة خصبه للضحك عن عمد وبشكل مجاني.

أحمد جمال: شوبير صنع «الإعلام الخبيث»

الإعلام الأهلاوي يخدم مصالحه الشخصية وما يفعله شوبير «عار»

أرفض أن يكون الإعلام هو الجاني الأول في أزمة التعصب الرياضي

لجنة إدارة الزمالك أداءها عقيم.. وزاهر في خدمة الأهلي قناة الزمالك كانت صدمة للجماهير.. وسأعود لها مرة أخرى

هذا الأمر لأنه شائك.. لم أعلم شئ عن أساليب تطويرها في الفترة المقبلة لأنني أصبحت بعيد عنها تماماً، ولكن سوف أعود، لا يوجد شئ مستحيل.

■ الغرض من ربط اسم رمضان صبحي بالعودة من جديد للنادي الأهلي؟

هدفه خدمة النادي الأهلي، وسيف زاهر يخدم النادي الأهلي ولكن «من تحت لتحت» من خلال تصريحاته، يدلي بتصريح معين لإثارة البلبلة في فريق آخر لصالح الأهلي، وهو ما حدث في أزمة رمضان صبحي، أراد إثارة الجدل واللغط في بيراميدز لزعزعة استقراره لصالح الأهلي.

■ رايك في أداء الزمالك في الفترة الحالية وتحت قيادة باتشيكو؟

الزمالك هو أفضل فريق في مصر خلال الموسميين الماضيين، والجميع رأي ذلك، فقدنا الدوري في الموسم الماضي بأخطاء واضحة وأهداف معينة ونعلم ماذا يدور في الخلف، الزمالك كان قد حسم اللقب ولكن عندما خسروا لقب الدوري في مصر ٢٠١٨-٢٠١٩، كلا متصدرين المسابقة وحتى قبل هزيمة الأهلي من صنداونز بخماسة في دوري أبطال إفريقيا.

بعد تلك الهزيمة أرادوا تهدئة الجماهير الحمراء بمنحهم لقب الدوري في نهاية الموسم، بعد تدخلات من عامر حسين، ومنذ ذلك الموسم والزمالك أقوى في إفريقيا والدوري.

الزمالك خسر بطولة إفريقيا الأخيرة بفعل فاعل، وهناك أمور كثيرة مخفية عن الجميع، ولكن يعلم كيف خسر الزمالك البطولة ولن أتحدث عنها، لاعبي الزمالك رجالة، وإذا دخلوا على أي بطولة يمكنهم تحقيقها، ولكن يتعبد عنها عنهم الضغوط الإعلامية والعوامل الأخرى.

■ كيف ترى أداء الحكام المصريين مع وجود تقنية VAR؟

يحاول أن يجتهد ويتحسن مع المباريات، يبيعملوا اللي عليهم فقط.

■ رايك في أداء اللجنة الثلاثية لإدارة الزمالك خلال الفترة الحالية؟

أداء عقيم، وفشلوا في جميع الملفات الكروية التي عرضت عليهم، لم ينجحوا ولا في تجديد العقود، ولا التعاقد مع لاعبين جدد، ولا إقناع فرجاني ساسي بالبقاء، ولا حل أزمة مصطفى محمد.

■ هل فشلت اللجنة في قيادة الزمالك ومواصلة مشوار مرتضى منصور؟

اللجنة أفراد محترمين لهم كافة التقدير والاحترام، وناس مجتهدة وناجحة ولكن في مجالها، والإدارة الرياضية مختلفة، إدارات الأندية مختلفة لها أصول وقواعد معينة، وليس أي فرد يمكنه من قيادتها.

مرتضى منصور شخص إداري منذ عام ١٩٩٢، وعلم جيداً في تلك الأمور لذلك نجح في قيادة النادي وله تاريخ وخبرة تمكنه من ذلك، ولكن هؤلاء سادة أفاضل ناجحين في مجالهم في القضاء وليس في إدارة النوادي.

حوار- فاطمة الشاذلي



مرتضى منصور كان ناجح واللجنة لن تفعل «ربع» ما حققه

قناة الآخر.. الأهلي في برامج الزمالك والعكس؟

شئ وارد وطبيعي، فهي قنوات رياضية في المقام الأول، طبيعي عندما تذكر قناة الزمالك مباريات الأهلي أو تحليل اللقاء أو الحديث أي شي من هذا القبيل والعكس صحيح، وهو ليس خروجاً عن النص.

كإعلامي متخصص من حقني انتقد الخصم، في حال تمت مهاجمة الزمالك يحق للإعلام الأهلاوي الحديث عن هذا الأمر، كما أنه من حقى كإعلامي زمالكواي أن أرمذ الحالات التحكيمية المثيرة للجدل لصالح الأهلي. ولكن يجب ألا نتجاوز في ذلك، انتقد باحترام وبأسلوب إعلامي لائق، وتلك الثقافة نفتقدتها على الساحة الرياضية ولكن ستوجد في القريب العاجل، والمنافسة بين الناديين موجودة من قبل ظهورنا وستظل للأبد.

■ لماذا تغيرت المنافسة بين الجماهير وخرجت عن إطار المستطيل الأخضر؟

الأهلي والزمالك أندية عربية، وظهورهم يعني تواجد المنافسة، من قديم الأزل أصبح الزمالك خصماً للأهلي، والأهلي نذاً تاريخياً للزمالك، والمنافسة سواء كانت داخل الملعب أو خارجه ستظل موجودة بوجود الأندية. الجماهير عادت من جديد للتراشق بسبب قناة الزمالك، أن تتأسس قناة جديدة تنافس قناة النادي الأهلي خلق نوع من الصدمة لدى الجماهير، بعدما نادي توجد قناة فضائية واحدة أصبح هناك قناتين، فهو «سبب مشكلة»، حيث أن الأهلي كان الوحيد على الساحة الذي يملك إعلام باسمه.

■ الضغوطات التي واجهت قناة الزمالك عند تأسيسها؟

البعض رفض أن يكون للنادي المنافس قناة رسمية ومنبر خاص به، يدافع عنه وعن حقوقه، وهدفهم أن يكون هناك صوت واحد فقط على الساحة، وعندتم وجدت قناة الزمالك وجدت المشاكل والنوايا الخبيثة للبعض الآخر.

كان من المفترض أن يحدث توازن بين القناتين ولكن هذا لم يحدث لأغراض خفية.. ولن أتطرق للحديث عن

■ ما رايك في الأداء الإعلامي في الفترة الحالية؟

الإعلام الرياضي حالياً أداة مرضي، ولكن منقسم لشقين، نماذج ناجحة ونماذج سيئة، هناك أشخاص تجيد العمل بشكل إعلامي صحيح محاييد، وآخرون فشلوا في خلق عباءة الانتماءات وسيطرت عليهم إنتماءاتهم بشكل واضح على الشاشات الرياضية التي من المفترض أن تكون محايدة للشارع الرياضي.

وهناك أشخاص لديها أغراض خفية ونوايا خبيثة تحاول تحقيقها عبر شاشات التلفزيون ولكن الجميع أصبح يعلم ذلك ويعرفهم بالاسم، وهدفهم توصيل رسائل خبيثة لخدمة نادي بعينه سواء كان الأهلي أم الزمالك.

■ هل يتسبب الإعلام في إشعال الفتنة بين الجماهير؟

هذا غير صحيح بالمره، الإعلام ليس سبباً رئيسياً في الفتنة بين الجماهير إطلاقاً، هناك عوامل أخرى متعددة وواضحة للجميع، وسائل التواصل الاجتماعي انتشرت في الفترة الأخيرة بشكل كبير للجميع، وأصبح الجميع يعرض رأيه ويتلقى الرأي الآخر، وأصبح الكلام الإعلامي ينتشر بشكل أكبر بين الجماهير.

أداء الإعلام لا يحرك الشارع المصري، لأن مهما كان الإعلامي مثير لاستفزاج جماهير النادي المنافس لن يثير هذا غضب الشارع الرياضي، وأرفض أن يكون الإعلام هو الجاني الأول في أزمة التعصب الرياضي.

■ رايك في أداء القنوات الرياضية المحايدة؟

نماذج مختلفة ومتعددة، نجحوا في أشياء وفشلوا في الأخرى. وأحمد شوبيرالوحيد الذي خرج عن النص وسيطر عليه انتماءه لنادي بعينه هو الإعلامي أحمد شوبير، هو الشخص الوحيد الذي يمثل الإعلام المضلل المنحاز لنادي معين «إعلام خبيث»، ويستغل برنامجه عبر شاشة من المفترض أنها حيادية لخدمة النادي الأهلي. شوبير يمثل الجانب المنحاز للنادي الأهلي وخدمة مصالحه الشخصية ومصالح النادي وهذا غير صحيح بالمره، وعلى مسؤوليتي ما يفعله شوبير «عار».

على الجانب الإعلامي هو إعلامي قوي جداً وشاطر في شغله، ولكنه فشل في السيطرة على انتماءه.

■ وماذا عن مدحت شلبي؟

مدحت شلبي، إعلامي مخلص وكبير وله كل التقدير والاحترام، ولم يفعل ما يفعله شوبير، لم تجده ظهر على الشاشات لدعم نادي وتخطيط الآخر، رغم أنهم على نفس القناة، والإعلامي المحترم يظهر في القنوات لخدمة المواطن المصري وليس الأندية. والوضع مختلف في القنوات الفضائية، لأنهم الفئة الوحيدة المسموح لها إظهار انتماءاتها، طبيعي أن يكون إعلامي على قناة الزمالك ويدعم ويساند ناديه، والعكس لقناة الأهلي. ولكن شوبير يسخر الساعتين البث المباشر لبرنامجهم لخدمة النادي الأهلي، ورغم أنه يحاول إخفاء ذلك إلا أنه ملحوظ، بالإضافة لمحاربتهم لاتحاد الكرة نظراً لمشاكله الشخصية مع المهندس هاني أبو ريدة، وهدفه تحطيم مخططة في الترشح لرئاسة الجيلاية.

■ لماذا يتم ذكر المنافس في

أصبحت الفتنة بين جماهير

الكرة المصرية على صفح

ساخن، بعدما شهدت حالة

من الهدوء والتناغم بين

خصوم عقب مذبحة بورسعيد

في فبراير ٢٠١٢، وتعاطف

الجماهير مع بعضها البعض،

وخروجهم عن المألوف وحالة

الجدال الدائم.

ولكن بوصلة الإعلام قد

اتخذت مساراً مختلفاً، منذ

إنشاء قنوات متخصصة،

لمساندة نادي بعينه، وإن

كان الأمر في الدول الأجنبية

يتخذ طابع الاحتراف، إلا أنه

في مصر اتخذ طابع الانحياز

والنفسنة، وأصبحت تلك

القنوات سبباً في إشعال فتيل

الفتنة بين الجماهير وإثارة

الرأي العام، لجذب «مشاهدات

تؤتي ثمارها من الربح المادي.

وبالحديث عن تلك القنوات،

تأتي قناة نادي الزمالك، أحد

قطبي الكرة المصرية، والتي لم

نشأتها في مطلع ٢٠٢٠، ولقّبت

أنظار الجميع حولها، حيث كان

الهدف منها تكافؤ الفرص بين

القطبين وإحداث توازن بين

الكفئين، باعتبار أن قناة النادي

الأهلي التي تأسست عام ٢٠٠٧،

هي أولى القنوات الفضائية في

مصر.

الطريق «حاورت» الإعلامي

أحمد جمال، مقدم البرامج

الرياضية، وقناة الزمالك

السابق، للتعبير عن رأيه في

الوضع الحالي على الساحة

الإعلامية..



كوفيد 19 يربك حسابات الملاعب المصرية..

لماذا تتكرر إصابات اللاعبين بكورونا بعد شفاؤهم؟.. ومن المسؤول عن الزيادة المفرطة في أعداد الإصابات؟



نادي الزمالك الأسبق، وعضو مجلس القلعة البيضاء الأسبق، والذي أعرب عن أسفه من الوضع الذي يشهده المستطيل الأخضر حالياً.

وبعد سؤاله عن سبب الإصابات المفرطة في الملاعب المصرية مؤخراً، قال طبيب الزمالك الأسبق: «الإصابات زادت في جميع أنحاء الجمهورية والعالم أجمع، ولاعب كرة القدم جزء من المجتمع وضروري أن يصيبهم ما يصيبنا، وما يتم الإعلان عنه في البيانات الرسمية وما إلى ذلك ما هو إلا جزء بسيط جداً من الأعداد الحقيقية، وهناك لاعبين أضعاف المعلنين مصابين بالفيروس».

وأضاف: «الأعداد بتزيد بشكل مربع والكل غير مدرك للواقع، والموجة الثانية جاءت لمصر بكل قسوتها، وبدا ذلك

واضحاً على لاعبين كرة القدم نظراً لتعرضهم لمسحات كورونا باستمرار وتطبيق الإجراءات الاحترازية وما شبه ذلك.. ولتوضيح الجهات المسؤولة عن الحفاظ على صحة اللاعبين وحمائيتهم من التعرض للعدوى، قال عبد الله جورج أن الإجراءات يجب أن تطبق على الكل، ولاعب كرة القدم أكثر الفئات استهتاراً. وأضاف: «من المفترض أن هناك إجراءات احترازية صارمة تطبق على اللاعبين من قبل إدارات الأندية والمدربين والمسؤولين، واللاعبين جميعهم من المفترض أن يطبقوا تلك الإجراءات ولكن هذا إذا كانوا يطبقوها فعلاً، حياة لاعب الكرة ليس هو من يتحكم فيها بمفرده»، وعن سبب تخطيطات مسحات كورونا في الفترة الأخيرة، وتأخر فترة شفاء اللاعبين مقارنة بالأشهر الماضية، قال طبيب الزمالك الأسبق: «الأخطاء وارد حدوثها في جميع أنحاء العالم، ومن يتم الإعلان سريعاً عن شفاؤه فهذا بكل تأكيد حدث خطأ في نتيجة المسحة الطبية الخاصة به،

نادي الزمالك الأسبق، وعضو مجلس القلعة البيضاء الأسبق، والذي أعرب عن أسفه من الوضع الذي يشهده المستطيل الأخضر حالياً.

وبعد سؤاله عن سبب الإصابات المفرطة في الملاعب المصرية مؤخراً، قال طبيب الزمالك الأسبق: «الإصابات زادت في جميع أنحاء الجمهورية والعالم أجمع، ولاعب كرة القدم جزء من المجتمع وضروري أن يصيبهم ما يصيبنا، وما يتم الإعلان عنه في البيانات الرسمية وما إلى ذلك ما هو إلا جزء بسيط جداً من الأعداد الحقيقية، وهناك لاعبين أضعاف المعلنين مصابين بالفيروس».

وأضاف: «الأعداد بتزيد بشكل مربع والكل غير مدرك للواقع، والموجة الثانية جاءت لمصر بكل قسوتها، وبدا ذلك واضحاً على لاعبين كرة القدم نظراً لتعرضهم لمسحات كورونا باستمرار وتطبيق الإجراءات الاحترازية وما شبه ذلك.. ولتوضيح الجهات المسؤولة عن الحفاظ على صحة اللاعبين وحمائيتهم من التعرض للعدوى، قال عبد الله جورج أن الإجراءات يجب أن تطبق على الكل، ولاعب كرة القدم أكثر الفئات استهتاراً. وأضاف: «من المفترض أن هناك إجراءات احترازية صارمة تطبق على اللاعبين من قبل إدارات الأندية والمدربين والمسؤولين، واللاعبين جميعهم من المفترض أن يطبقوا تلك الإجراءات ولكن هذا إذا كانوا يطبقوها فعلاً، حياة لاعب الكرة ليس هو من يتحكم فيها بمفرده»، وعن سبب تخطيطات مسحات كورونا في الفترة الأخيرة، وتأخر فترة شفاء اللاعبين مقارنة بالأشهر الماضية، قال طبيب الزمالك الأسبق: «الأخطاء وارد حدوثها في جميع أنحاء العالم، ومن يتم الإعلان سريعاً عن شفاؤه فهذا بكل تأكيد حدث خطأ في نتيجة المسحة الطبية الخاصة به،

بدت الموجة الثانية من فيروس كورونا المستجد أشد شراسة وتأثيراً من تلك التي سبقتها قبل أشهر قليلة، وخاصة بعدما ارتفعت أعداد الإصابات المعلنة لأرقام مهولة، وكان المستطيل الأخضر له حظاً وفيراً من تلك الإصابات، في ظل الإجراءات الاحترازية المفروضة من إجراء المسحة الطبية والتباعد وما إلى ذلك.

فقد شهدنا في الفترة الأخيرة إصابات متعددة من لاعبي الأندية المختلفة، ولعل واقعة منتخب مصر للشباب مواليد ٢٠٠١ هي الأبرز، فضلاً عن إصابة عدد ضخم من لاعبي القطبين ومختلف الفرق.

وتختلف تلك الفترة التي تنتشر فيها الموجة الثانية للفيروس عن الموجة الأولى، حيث أن مدة الإصابة في الفترة الأولى لم تتجاوز الأسبوع الواحد، في حين تتخطى مدة إصابة اللاعب في تلك الفترة للأسبوعين ومنهما ما يقترب من الشهر. بالإضافة لشفاء اللاعب المصاب من الفيروس ثم تكرار إصابته مرة أخرى، مثل صالح جمعة، لاعب سيراميكا كليوباترا، ومحمود عبد المنعم كهريا، لاعب الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي وغيرهم. ولكشف خبايا الفيروس المستجد على أنحاء العالم، توجهنا بالسؤال للدكتور عبد الله جورج، طبيب



فاطمة الشاذلي



مصر على جناح قطارات المستقبل

كامل الوزير لـ«الطريق»: توجيهات السيسي بتقليص زمن إنشاء القطار فائق السرعة

خبراء: السكك الحديد عانت من مشكلات وتجاهل أدت لزهق الأرواح | الحكومات السابقة غضت البصر عن مشكلات السكك القطارات

محمد رشاد المتيني وزير النقل. وفي مطلع ٢٠١٣ أسفر خروج العربة الأخيرة من قطار مجندين عن القضبان، عند مزلقان أبو ربع بالبدشين، بمحافظة الجيزة، وأسفر عن سقوط ١٩ قتيلًا وإصابة ١١٧ آخرين، أقيل على أثر تلك الواقعة الدكتور حاتم عبدالمطي وزير النقل الأسبق. وفي ٢٠١٢ اصطدم قطار بسيارتين بمنطقة دهشور ولقي نحو ٢٧ شخص مصرعهم، وأطاحت الحادثة بالدكتور إبراهيم الدميري وزير النقل السابق. ومنذ ٢٠١٣ إلى ٢٠١٦ تكررت حوادث القطارات، وكان أبرزها حادث مزلقان العياط، والذي راح ضحيته ٧ أشخاص وحادث اصطدام قطار بسيارة ملاكي ونوك توك، وأخيرًا حادث اصطدام قطار بني سويف بصخرة آسمنية، وأقيل على أثر تلك الحادثة في الربع الأول من عام ٢٠١٦، أحمد حامد رئيس هيئة السكة الحديد.

ملف الحوادث. وأكد استشاري الطرق والنقل، أن اهتمام الرئيس السيسي بالطرق والنقل كان من باب الحفاظ أولا على حياة المواطن، ثم الارتقاء بشبكة الطرق والنقل، وزيادة الاستثمارات. أطاحت حادثة سقوط سيدة من حمام قطار في عام ٢٠٠٠، بالوزير سليمان متولي بعد ٢٠ عاما من توليه منصبه. وقعت في ٢٠٠٢ فاجعة حادث قطار العياط، وراح ضحيته أكثر من ٣٥٠ راكبا، وجاوز عدد الضحايا ١٠٠٠ قتيل، وتعد أسوء حادثة من نوعها في تاريخ السكك الحديدية المصرية، و أسوء ١٠ حوادث قطارات في العالم، وأقيل على أثرها الدكتور إبراهيم الدميري وزير النقل الذي تولى حقيبة الوزارة خلفا لسليمان متولي، كما أقيل رئيس السكة الحديد.

خرج في وقت سابق قطار في سويسرا عن القضبان القطار (آي سي سي-آي-٣٧٢) الذي كان في طريقه من محطة أوستباهنهوف في برلين إلى منتجع إنترلاكن السويسري، في العام الماضي عن مساره لم تنتج عنه أي إصابات، وذلك بسبب طرق الأمان والحماية العالية التي تتمتع بها القطارات فائقة السرعة. وشهد ملف وزارة النقل الكثير من الوزراء المقالين والمستقيلين على خلفية حوادث في السكك الحديد، وقد رد كامل الوزير وزير النقل، على المطالبة باستقالته بعد حادث ضحيتي قطار طنطا، الأخير قائلا «لو الناس شايفه إن حل أي مشكلة في كل الوزارات استقالة الوزير يستقيل الوزير». ومن جهة يرى المهندس فوزي عبدالحق استشاري الطرق والنقل، أن ملف حوادث السكك الحديد في مصر هو بسبب الإهمال، وإهمال الحكومات التي استهانت بأرواح الشعب فالسكك الحديد لم يكن أحد ينظر إليها، حتى أنها قبل عهد النظام الحالي، لم تحدث منذ ستينات القرن الماضي، وهذا كان أكبر سبب في

أقل، وتنتج طاقة أيضا، وتستهلك وقت أيضا ضئيل جدا، وتعد تلك القطارات طفرة في عالم السكك الحديدية. وأكد استشاري الطرق والنقل، أن القطار الجديد سيربط السخنة بالعلمين مروراً بـ ١٥ محطة وتبلغ سرعته ٢٥٠ كيلو متر في الساعة، بعكس القطارات العادية التي لا تتجاوز الـ ١٠٠ كيلو متر في الساعة، بما يؤكد استهلاك وقت أقل. يقول المهندس أحمد توفيق استشاري الطرق والنقل، إن القطارات فائقة السرعة أكثر أمانا من القطارات الأخرى، بسبب التقنية التي أنشأت بها تلك القطارات وطرق الأمان العالية للحفاظ على أرواح المواطنين، كما تختلف بنية قضبانها عن قضبان السكك الحديدية الأخرى. وأكد استشاري الطرق والنقل، أن هناك دول عديدة مثل ألمانيا والصين يعتمدان بشكل كبير على القطارات فائقة السرعة، ولكن تلك القطارات نادرا ماتخرج من قضبانها، أو ينتج عنها حوادث، فحتى عندما

قال الفريق كامل الوزير وزير النقل والمواصلات، في تصريح خاص لـ«الطريق»، إن القطار فائق السرعة كان من المقرر الانتهاء من أعماله وبداية تشغيله في ٢ أعوام، ولكن بتوجيهات رئاسية فقد قرر تقليص الثلاث أعوام لعامين فقط. وأكد الوزير أنه سيتم إنشاء منظومة متكاملة للقطار الكهربائي بطول نحو ألف متر على مستوى الجمهورية، وبتكلفة تبلغ نحو ٣٦٠ مليار جنيه، مؤكداً أنه سيتم الربط بين مدينة العين السخنة، والعلمين والعاصمة الإدارية الجديدة ونحو ١٥ محطة بطول ٤٦٠ كيلو متر. **استثمار طاقة وجهد** يقول الدكتور خالد نبيل استشاري الطرق والنقل، إن مصر تدخل عصر القطارات فائقة السرعة، لنقل البضائع والركاب. وتابع استشاري الطرق والنقل، أن القطارات فائقة السرعة تختلف بشكل جذري من حيث سرعتها وقضبانها وقتها في التوقيت. وأكد نبيل أن القطارات فائقة السرعة تستهلك وقود

هدير أبو العلا



إله الخصوبة والنماء

مدير منطقة آثار سوهاج يكشف لـ«الطريق» كواليس افتتاح 5 مقابر أثرية جديدة

تنموية، مضيفاً أن الخطة فشلت بسبب نقص التمويل، وفي عام ٢٠١٦، تعاونت منطقة آثار سوهاج مع المحافظة للموافقة على اعتماد مبلغ ٢٥ مليون لتطوير المنطقة وفتحها للزيارة وذلك بمنحة من البنك الدولي. وأوضح، أن منطقة جبانة الحواويش تضم عدد كبيراً من المقابر التي ترجع الي عصر الدولة القديمة، وأغلبها مقطوعة في، ولكن التي سيقت منها هم ٥ مقابر تفتتح للزيارة لأول مرة في تاريخها وهما « مقبرة M43 »، «ل حيسي مين، ومقبرة M22»، ومقبرة H26 لصاحبها «خني»، ومقبرة « H 24 » لصاحبها «تتي آخر»، والمقبرة الخامسة «G95»، لصاحبها «نهوت». وأوضح، أن بالنسبة لمقبرة «حيسي مين»، تحتوي على نقوش مهمة تمثل صاحب المقبرة، ويصطاد في الأدهال ونهر النيل، بالإضافة إلى مشاهد صيد الطيور، وتحتوي أيضاً على بعض الحروف الهيروغليفية التي توضح لقب صاحب المقبرة، ومنها لقب «حاكم الجنوب» و له أهمية كبيرة لأنه يعتبر الحاكم الأول المعين في مصر العليا حتى يسهل العمل الإداري في الصعيد مصر، بالإضافة إلى لقب «حاتي عا» والتي تعني «الأمير»، وأيضا لقب المسؤول عن المخازن والحقول. والمقبرة الثانية «M22»، يوجد بها نقوش كثيرة توضح صاحب المقبرة وأعماله، كما يوجد بها «باب وهمي» نقشت عليه الألقاب الخاصة به ولها حجرة دفن يؤدي إليها ممر منحدر، والمقبرة الثالثة «خني»، يتركز مدخل المقبرة على عمودين مربعين مع نقش ويؤدي المدخلين إلى بوابة المقبرة وتعتبر المقبرة من أجمل المقابر لأن نقشها الفريد يمثل صاحب المقبرة متكي على أمامة منظر لمصارعة الثيران، ومنظر للأشخاص الذين يقومون بإصطياد الأسماك في النيل، ومنظر يمثل موسيقار، مشهد آخر يمثل صناعة الفخار في مصر القديمة، ومشهد لمركب يحمل نعش المتوفى إلى المقبرة. والمقبرة أيضا تحمل نقش لصاحب المقبرة وزوجته أمامهم مائدة القربان. أما المقبرة رقم « H 24 » لشخل يدعى «تتي آخر» وتحمل هذه المقبرة نقوش لصاحب المقبرة وابنة «خني»

تضم محافظة سوهاج العديد من المناطق الاثرية الهامة بداية من العصر الفرعوني، والعصر اليوناني الروماني والبطلمي والقبطي وحتى نهاية عصر الدولة الإسلامية وقد ترك لنا كل عصر من هذه العصور الكثير من الاثار منها ما هو مفتوح للزيارة ومنها ما هو قيد التنقيب ولكن الاكثرية من مظاهر الاثار بسوهاج لم يتم الكشف.

من المناطق الأثرية المشهورة بالمحافظة، الآثار الفرعونية واليونانية الرومانية وتضم منطقة ابيدوس الأثرية، ومنطقة اخميم الأثرية، ومنطقة الحواويش الأثرية، ومنمنطقة ترييس، ومقابر الهجرسة، ومصطبة بيت خلاف، ومدينة المشاة البطلمية، أما مناطق الآثار الاسلامية والقبطية تضم الدير الابيض، والدير الأحمر، ودير الشهداء، وكنيسة أبو سيفين، وكنيسة ماري جرجس، والجامع العتيق، والجامع الأكبر، وجامع عثمان بك، ومسجد العارف بالله، ومسجد الأمير حسن، ومسجد الأمير محمد، ومسجد سيدي جلال، ومسجد سيدي جلال الدين ابو القاسم، والمسجد الصيني، وميمنة المتولى، وحمام علي بك، وتستعد محافظة سوهاج للافتتاح مقابر أثرية جديدة، يكشف كواليسها مدير منطقة آثار سوهاج الأسبق. وفي هذا الصدد قال جمال عبد الناصر، المدير الأسبق لمنطقة آثار محافظة سوهاج، إن هناك مقابر جديدة بالمحافظة سيتم افتتاحها قريبا والعمل بها كان بإشراف المجلس الأعلى للآثار، وتتبع المقابر منطقة أخميم وهي باصمة الإقليم التاسع من أقاليم مصر العليا، ومقر عبادة الإله «مين»، وهو إله الخصوبة والنماء، وأطلق عليها اسم «ختن مين بمعنى مقر المعبود مين، واشتق منه اسمها الحالي«أخميم».

وأضاف عبد الناصر في تصريحات خاصة لـ «الطريق» أنه منذ عام ١٩٩٢ وضعت «لمقابر الحواويش» بمحافظة سوهاج خطة

هل ارتفع احتياطي النقد الأجنبي بدون إضافة تمويل صندوق النقد الدولي؟

المالية لـ«الطريق»: مصر تسلمت 1.6 مليار دولار بنهاية ديسمبر

بقية ٦٩٨,٣ مليون يورو، وبلغ أعلى عائد في العروض المقبولة نحو ١,٤٠٠ ٪، في حين سجل أقل عائد ١,٣٥٠ ٪، ومتوسط عائد ١,٣٩٦ ٪. وعن تفاصيل مكونات احتياطي النقد الأجنبي بنهاية ديسمبر ٢٠٢٠، أوضحت بيانات البنك المركزي المصري، صعود مكون العملات الأجنبية ضمن الاحتياطي بقيمة ٣٦٤ مليون دولار مسجلة ٣٥,٣٩٩ مليار دولار، مقابل ٣٤,٠٣٥ مليار دولار في نهاية نوفمبر الماضي. وبهذا القدر، تمثل العملات الأجنبية نحو ٨٨,٤ ٪ من إجمالي احتياطي النقد الأجنبي لمصر في نهاية ٢٠٢٠. وصعد مكون الذهب بنهاية ديسمبر بنحو ٣٠٨ ملايين دولار ليسجل ٤,٣٩٠ مليار دولار، في احتياطي النقد الأجنبي، مقابل ٤٠,٠٨٢ مليار دولار في نوفمبر ٢٠٢٠. وبسبب البنك المركزي، يمثل مكون الذهب ١١ ٪ من إجمالي احتياطيات النقد الأجنبي لمصر في نهاية العام الماضي. واحتياطي النقد الأجنبي لمصر وصل إلى أعلى مستوى له على الإطلاق في فبراير ٢٠٢٠، عند ٤٥,٥١٠ مليار دولار.

قبل أن يتراجع خلال الأشهر الأولى من أزمة فيروس كورونا، مدفوعاً بتداعيات الجائحة وموجة نزوح للاستثمارات الأجنبية من الأسواق الناشئة عالمياً، ومنها مصر. من أجل تغطية موارد احتياجات السوق المصرية خلال بداية أزمة كورونا في مارس وأبريل ٢٠٢٠، هبط الاحتياطي الأجنبي لمصر مسجلاً نحو ٣٧,٠٣٧ مليار دولار في نهاية أبريل ٢٠٢٠، مقارنة بـ ٤٠ مليار دولار في نهاية مارس ٢٠٢٠. ثم انخفض مجدداً مسجلاً نحو ٣٦ مليار دولار بنهاية مايو الماضي، لكنه عاد وارتفع بنهاية يونيو عند نحو ٣٨,٢٠٢ مليار دولار عقب وصول الشريحة الأولى من قرض صندوق النقد الدولي ضمن برنامج اتفاق الاستعداد الائتماني SBA والتي تبلغ قيمتها نحو ٢ مليار دولار لغزائين البنك المركزي المصري. وواصل احتياطي النقد الأجنبي الارتفاع بشكل شهري، حتى وصل لمستوى ٤٠,٠٦٣ مليار دولار بنهاية ٢٠٢٠.

أحمد أيمن

وقال مصدر بوزارة المالية في تصريحات لـ«الطريق»، إن مصر حصلت على الشريحة الثانية من اتفاق الاستعداد الائتماني من صندوق النقد الدولي بقدر ١,٦ مليار دولار في ٢٥هـ من ديسمبر الماضي. وجاءت زيادة الاحتياطي النقدي، بقدر ٨٤١ مليون دولار خلال شهر ديسمبر الماضي، بحسب البنك المركزي المصري، لكن لم يتم كشف أسباب الزيادة ولم يوضح البنك إضافة شريحة تمويل صندوق النقد لمكونات الاحتياطي الأجنبي من عدمه. وترى رانيا الجندي، الخبيرة الاقتصادية، أن ارتفاع احتياطي النقد الأجنبي في ديسمبر تحديداً، جاء نتيجة عدة عوامل على رأسها طرح البنك المركزي للاستثمار في أذون الخزانة، وشريحة تمويل صندوق النقد الدولي للاستعداد الائتماني. وقالت الجندي في تصريحات لـ«الطريق»، إن الاستثمار في أدوات الدين الحكومية ارتفع بنسبة كبيرة خلال الفترة الماضية، مع تحسن النشاط الاقتصادي، وزيادة الثقة العالمية في أداء مصر الاقتصادي، مشيرة إلى ارتفاع العائد على أذون الخزانة في مصر، وهو ما يجعلها محل جذب للاستثمارات الأجنبية.

وفي نوفمبر على سبيل المثال، بعد مرور ٤ أشهر على آخر طرح أجنبي، طرح البنك المركزي المصري عطاء أذون خزانة حكومية مقومة باليورو، نيابة عن وزارة المالية، بنحو ٦٩٨,٣ مليون يورو لأجل ٣٦٤ يوماً، وبلغت معدلات التغطية نحو ١,٣ مرة واحدة، كما أن العروض بلغت قيمتها نحو ٨٨٨,٣ مليون يورو، بعدد ٤٣ عرضاً، بلغ أعلى عائد معروض نحو ٢,٠١ ٪، بينما بلغ أقل عائد معروض ١,٣٥٠ ٪، ومتوسط عائد ١,٥١٨ ٪.

وقال البنك المركزي وقتها، إنه وافق على ٢٧ عرضاً

ارتفع احتياطي النقد الأجنبي لمصر لأعلى مستوى في ٨ أشهر خلال ديسمبر الماضي، مسجلاً مستوى ٤٠,٠٦٣ مليار دولار، مقارنة مع ٣٩,٢٢٢ مليار دولار بنهاية نوفمبر السابق عليه، نتيجة الحفاظ على مكتسبات الإصلاح الاقتصادي واستمرار عجلة الاقتصاد المصري في الدوران.

”



ملفات ساخنة

على طاولة «جو بايدن»



يوم التنصيب.. كيف يفكر الرئيس الأمريكي الجديد؟

مهدي عفيفي : السياسة قبل السلاح في السياسة الأمريكية الجديدة ديفيد ديروث : إيران أجبرت بايدن على اتباع سياسة ترامب معها باحتجازها ناقلة سيئول النفطية

الولايات المتحدة.

من أبرز القرارات التي اتخذها دونالد ترامب الانسحاب رسمياً من اتفاقية باريس للتغير المناخي، وكان ذلك في يونيو ٢٠١٧، تلك الاتفاقية التي تحدت لتعزيز الاستجابة العالمية لخطر المناخ، لتجد جو بايدن معترفاً بأنه أمام تحدي صعب لتغيير ما فعله ترامب، مشيراً إلى أنه يريد إعادة تأهيل العلاقات الخارجية بين الولايات المتحدة وجميع حلفائها في المنطقة، ومن أهم القضايا التي سيتناولها بعد تنصيبه رسمياً هي قضية «التغير المناخي».

وأكد بايدن أن الولايات المتحدة مسؤولة عن أقل من ١٥٪ من انبعاثات الكربون، ولابد من عدم اتخاذ أي قرارات أحادية، مع التنسيق مع المسؤولين عن الـ ٨٥٪ الأخرى، لأن بدون هذا التعاون سيظل العالم يعاني من الاحتباس الحراري وسيبقى التغير المناخي يهدد حياة البشرية، على حد تقديره.

فلسطين أولوية في الشرق الأوسط

وللكشف عن مخططات الرئيس الأمريكي جو بايدن بعد التنصيب رسمياً، حياّل مختلف قضايا الشرق الأوسط، قال المحلل السياسي والعضو البارز في الحزب الديمقراطي الأمريكي مهدي عفيفي، إن صفقة القرن هي أول ما سيفكر بايدن فيه، مشيراً إلى أنه من الصعب تسمية بأن ما أبرمه دونالد ترامب «صفقة»، فالأمر عبارة عن مجموعة أفكار حاول أن يطبقها، نفذ بعضها مثل نقل السفارة الأمريكية للقدس، ومساعدة إسرائيل في تنفيذ مخططاتها في الجولان السوري والضفة الغربية، لكن من الصعب القول بأن هناك صفقة قرن كاملة البند.

وأشار عفيفي في تصريحات خاصة لـ «الطريق» إلى أن هناك بعض المعايير التي طبقها دونالد ترامب ومن الصعب أن يتمكن بايدن أو أي رئيس آخر تغيرها نظراً لطبيعة العلاقات الثنائية بين أمريكا وإسرائيل التي بالفعل لها وضعها داخل الكونجرس والعديد من المؤسسات الأمريكية، لكن جو بايدن قال من قبل إنه يريد الرجوع إلى «حل الدولتين»، وهذا ما يرفضه اليمين المتطرف الذي كان يتبنى فوز دونالد ترامب كونه قدم لإسرائيل العديد من الخدمات وجميع أشكال الدعم الذي لم يقدمه قبله أي رئيس على مدار

التاريخ الأمريكي.

بايدن بين أوباما وترامب

وأوضح مهدي عفيفي أن جو بايدن لن يكون مثل باراك أوباما أو دونالد ترامب فيما يتعلق بالتعامل مع مختلف قضايا وملفات الشرق الأوسط، منوهاً أنه يفكر دائماً في سبل إحلال السلام، حتى أنه يريد إنهاء المشكلات بين مختلف الدول في الخليج العربي، مؤكداً أنه أيضاً ضد الحرب المشتعلة في اليمن، والديمقراطيين بشكل عام يعملون وفقاً لسياسة مختلفة تماماً عن الطريقة التي كان يتبعها دونالد ترامب وفريق عمله.

وتطرق عضو الحزب الديمقراطي الأمريكي إلى الأزمات في سوريا واليمن وأكد أن بايدن يفكر في أن تنتهي الأزمة في كلا البلدين بناءً على الحلول السياسية وليس العسكرية، ولتطبيق الحل السياسي في دمشق سيتطلب الدخول في مباحثات عديدة مع روسيا.

قضية سد النهضة

وتناول المحلل السياسي قضية سد النهضة، وأكد أنها لا تزال معقدة، فإثيوبيا تعاني حالياً من أزمات داخلية بسبب السد والصراع بين الفرقاء، مؤكداً أنه من المتوقع أن يكون دور أمريكا في عهد بايدن أكثر إيجابية فيما يتعلق بسد النهضة، لكن لا بد من الالتفات إلى أن هناك أطراف كثيرة متداخلة في قضية سد النهضة ومنها من يكن العداء لمصر، منوهاً أن هذا الملف لا يزال معقد جداً.

الانسحاب الأمريكي من الشرق الأوسط

وحول عملية انسحاب القوات الأمريكية من منطقة الشرق الأوسط، اعتبر الدكتور ديفيد ديروث، الخبير الاستراتيجي بوزارة الدفاع الأمريكية والباحث السياسي بمركز الشرق الأدنى وجنوب آسيا للدراسات الاستراتيجية أن هذه القضية شعبة في المقام الأول، فالمواطن الأمريكي لا يريد أن يكون هناك قوات أمريكية في أي مكان في العالم، موضحاً أن هذه المسألة لا بد أن تحسم أولاً مع العسكريين قبل إتمامها عملية الانسحاب، متوقفاً أن يتم جو بايدن هذا الأمر بطريقة وسياسة تختلف تماماً عن دونالد ترامب. وعند سؤاله عن السياسة التي من المتوقع أن يتبعها

الرئيس الأمريكي جو بايدن مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وما إذا كان بالفعل سيفرض عقوبات ضده، أوضح ديفيد في تصريحات خاصة لـ «الطريق» أن أردوغان مارس فساد كبير في المنطقة، ومن المتوقع جداً أن يفرض بايدن عقوبات مشددة على تركيا، خاصة في ظل إصرار أردوغان على التصرف كما لو أنه الأمر النهائي في المنطقة، مؤكداً أن الرئيس التركي بالفعل تسبب في حدوث مشكلات عديدة في منطقة شرق المتوسط وليبيا وسوريا، فأردوغان لم يعد الشريك المثالي للولايات المتحدة الأمريكية، ومن الصعب أيضاً الإعتماد عليه أو التعامل معه كصديق.

الملف الإيراني

وعند الالتفات للملف الإيراني، نجد أن دونالد ترامب تعامل معه من خلال الانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني الذي أبرمه سلفه الرئيس باراك أوباما عام ٢٠١٥، كما عمل على فرض عقوبات صارمة ضدها، ما نسب في تدهور أوضاعها الاقتصادية، في محاولة منه لضرب أهداف طهران ومحاولاتها لفرض فكرها السلطوي في الشرق الأوسط، واعتبر ديروث أن بايدن ربما يجد صعوبة في تنفيذ ما تعهد به من إبرام اتفاق جديد مع إيران بعد تنصيبه رسمياً. وبحسب الخبير الاستراتيجي الأمريكي، فقد أخطأت إيران باحتجازها ناقلة النفط التابعة لكوريا الجنوبية في مضيق هرمز بحجة أنها تسببت في تلك اللبنة، مشيراً إلى أنها تناسلت العلاقات القوية التي تربط بين أمريكا وكوريا الجنوبية سواء على المستوى السياسي والاقتصادي أيضاً، علاوة على القواعد العسكرية الأمريكية الهامة في سيئول.

وبحسب دكتور ديفيد فإن إيران أرادت إجبار كوريا الجنوبية لكي تعيد الأموال الإيرانية المحتجزة لديها، مشيراً إلى أن تمنيتها وتعاملها مع قضية الناقلة، ربما يجبر الرئيس الأمريكي جو بايدن على اتباع سياسة دونالد ترامب، وقد يفكر في فرض عقوبات صارمة ضدها، لأنه من الصعب أن يضحي بعلاقاته القوية مع كوريا الجنوبية.

عواطف الوصيف

خواطر



عواطف الوصيف

بايدن وأزمة التواكل العربي

أزمة خطيرة يواجهها العالم العربي، بينون أمال على شخص الرئيس الأمريكي جو بايدن، يتوقعون بوصوله إلى البيت الأبيض سستهي مختلف الأزمات في الشرق الأوسط.

لا شك من أن السياسة التي سيتبعها جو بايدن سوف تختلف تماماً عن دونالد ترامب، فالفكر الديمقراطي لا يشبه الجمهوري بأي شكل من الأشكال، لكن هل هذا يعني أن الشعب الفلسطيني سيسترد أرضه وحقوقه التي سلبتها منه دولة الاحتلال الإسرائيلية بقدوم الرئيس بفوز جو بايدن لكروسي الرئاسة.

فقد تمكن دونالد ترامب قبل رحيله من ترسيخ التواجد الإسرائيلي على الساحة، ومنحها حقوق لم تتلها في عهد أي رئيس قبله في محاولة منه لنيل رضا اللوبي اليهودي ودعمه، فربما يكون محاولاته ومساعيه لإرضاء اللوبي اليهودي قد فشلت، لكن ذلك لا ينف أن الكيان الصهيوني بات ذات قوة كبيرة، لن يتمكن جو بايدن أو أي رئيس غيره من التأثير عليها، والأهم هو أن لإسرائيل مكانة كبيرة في مختلف وأهم المؤسسات الأمريكية، مما يؤكد أن بايدن لن يتمكن من الوقوف ضدها لاسترداد حقوق الشعب الفلسطيني أو غيره.

وعند الالتفات للأزمة المتاجرة في سوريا نجد روسيا عنصر رئيسي فيها، ومن المستبعد أن يفكر جو بايدن من اتخاذ أي خطوة لا تتناسب مع موسكو أو تؤثر سلباً على مصالحها في دمشق، فليس من مصلحته الدخول في مواجهة ضد روسيا بأي شكل من الأشكال، في ظل محاولاته أنه أفضل من دونالد ترامب وقادر على تحسين سياسة واشنطن الخارجية على كافة المستويات.

الوهم الذي يعاني منه العرب بأن بايدن هو المخلص الذي سيعمل على حد أزماتهم، سببه هو اعتيادهم على التواكل على غيرهم من دول القوى العظمى، وعجزهم عن حل أزماتهم اعتماداً على أنفسهم، و لذلك تمكنت أبرز دول أوروبا من التدخل في الشأن الداخلي لمختلف دول الشرق الأوسط.

فأياً كان الموقف الأوروبي أو الأمريكي لا بد وأن تبدأ الحيلولة من العرب أنفسهم، ومنع أي تدخل خارجي، فقد أكد جو بايدن في أحد تصريحاته حينما كان نائباً لباراك أوباما، أنه يدعم إسرائيل وللسياسة التي تتبعها، كما لو أنه يمنحها الحق في الانتهاكات التي تمارسها للوصول إلى أهدافها، وإسرائيل هي دولة الاحتلال، التي تستغل الشوكة المميّة التي تريد استنزاف حقوق العرب، فلا بد من استذكّار تصريحات الرئيس الأمريكي المرقتب، للتأكد من أن المواجهة لن تكون اعتماداً عليه وعلى سياسته وإنما على سواعد وإدارتنا نحن العرب.

كامالا هاريس.. مندوبة إسرائيل في البيت الأبيض

نائبة الرئيس تدعم الاحتلال بشكل مطلق وضيعة دائمة في «الأيك» اليهودي رفضت الدخول في مواجهة عسكرية ضد إيران وأعربت عن دعمها القوي لإسرائيل

تأييد إسرائيل

وتعد كامالا هاريس من أشد المؤيدين لإسرائيل فبعد أشهر فقط من أدائها اليمين الدستورية في مجلس الشيوخ عام ٢٠١٧، ألقت خطاباً في لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية «إيبك»، ووصفت العلاقة بين إسرائيل والولايات المتحدة بأنها متينة، قائلة: «لا ينبغي أن تكون إسرائيل أبداً قضية حزبية، وطالما كنت عضواً بمجلس الشيوخ الأمريكي سأبذل قصارى جهدي لضمان دعم واسع النطاق من الحزبين لأمن إسرائيل وحققها في الدفاع عن النفس».

مسؤوليات خطيرة

وفي رد على علامات الاستهتام التي تتعلق بإيدولوجية كامالا هاريس المقبلة حياّل مختلف القضايا في منطقة الشرق الأوسط، أكد الدكتور طارق فهمي، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة ورئيس وحدة الدراسات الإسرائيلية بمركز دراسات الشرق الأوسط، أن المسؤولية التي تقع على عاتق كامالا هاريس خطيرة جداً، و ستقوم بإدارة العديد من المهام بصلاحيه مطلقة، فهي الآن نائب لرئيس متقدم جداً في العمر ومن الصعب عليه إدارة كل شيء.

وأضاف فهمي في تصريحات خاصة لـ «الطريق»، أنه على الرغم من أن مهمة هاريس ستكون دراسة الملفات ذات العلاقة بالسياسة الخارجية، إلا أن الملف النووي الإيراني سيتولى إدارته جو بايدن، موضحاً أنه لن يكون هناك عودة تلقائية للاتفاق النووي، لكن سيكون هناك ملحق إضافي له وسيتم التفاوض عليه.

القضية الفلسطينية

وقال الدكتور طارق فهمي إن كامالا هاريس سبق أن كشفت موقفها حيال القضية الفلسطينية، وأبدت ارتياحاً حيال خطوة حل الدولتين، منوهاً أن هذه الرؤية تعد إيجابية ويستوجب على الفلسطينيين استثمارها، مؤكداً أنه من المتوقع أن يعاد فتح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن مع إعادة فتح القنصلية المغلقة في القدس، علاوة على تقديم المساعدات لممثلي السلطة الفلسطينية.

عواطف الوصيف

يستعد الرئيس الأمريكي جو بايدن لمواجهة

أصعب تحدي يمكن أن يكون قد مر به، حيث تولي مهام الولايات المتحدة الأمريكية، والأزمة تكمن في عمره، فقد اقترب على الـ ٨٠ عاماً، ويستلزم أن يتخذ عدة خطوات في العديد من القضايا المحورية التي قد لا يتمكن من إتمامها، ومن المتوقع أن يكون الجندي المجهول في إدارته، ويطل المرحلة الرئاسية المقبلة، هي نائبته كامالا هاريس.

قرر جو بايدن أن تكون نائبته من أصول إفريقية، وذات بشرة سمراء، فقد كشفت قضية مقتل المواطن الأمريكي جورج فلويد ذات الأصول الإفريقية الذي لقي مصرعه على يد الشرطة الأمريكية أسرار عن الانتهاكات التي يواجهها الأفارقة في واشنطن بسبب أصولهم الإفريقية وبشرتهم السمراء فأراد بايدن من خلال اختياره لكامالا هاريس أن يثبت تعاطفه مع هذه الفئة وأنه سيجعلهم يتمتعون بالمساواة في كافة الحقوق، ولأن هاريس هي بطل المرحلة المقبلة، والتي ربما تتولى هي إدارة زمام الأمور في مختلف القضايا، نظراً للحالة الصحية لجو بايدن وكبر سنه، سنحاول الكشف عن العديد من الأمور التي تتعلق بها.

من هي نائبة الرئيس بايدن؟

ولدت كامالا هاريس في أوكلاند بولاية كاليفورنيا، لأبوين مهاجرين؛ من أم هندية



